مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 15/ 02/ 2025م
تاريخ القبـول: 12/ 03/ 2025م

تصور مقترح لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر المدرسة وأولياء الأمور

غلا راجح حزام ال جدران*

Galaarajeh@Gmail.Com

الملخص

هدف البحث التعرف إلى مستوى الدور الأسري لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس "من وجهة نظر أولياء الأمور، ومستوى دور المدرسة لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس "من وجهة نظر المدرسة والمعلمات، لبلوغ الهدف الرئيس؛ بناء تصور المقترح لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس"، تم تطبيق أداتي البحث (الاستبانتين) على عينة مكونة من مجموعتين: الأولى (216) أولياء أمور الطالبات، الثانية (100) من معلمات المدارس الابتدائية في إدارة تعليم إدارة تعليم بيشة بمكتب تعليم الوسط، وتوصلت أهم النتائج إلى أن مستوى الدور الأسري لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة أولياء الأمور كان بمستوى متوسط، وكذلك مستوى دور المدرسة لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس " من وجهة نظر المدرسة والمعلمات كان بمستوى متوسط، ونتج عن ذلك بناء تصور المقترح لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس". وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، تطوير أداء الطالبات، الاختبارات الوطنية.

* ماجستير في أصول التربية وزارة التعليم، محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية.

للاقتباس: ال جدران، غلا راجح حزام. (2025). تصور مقترح لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر المدرسة وأولياء الأمور، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 7(2)، 243-294.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

OPEN ACCESS
Received: 15-02-2025
Accepted: 12-03-2025

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

A Proposed Framework for Enhancing Female Students' Performance in the National "NAFES" Examinations: Perspectives from Schools and Parents

GHALA RAJEH H, AL JADRAN*

Galaarajeh@Gmail.Com

Abstract:

This study aims to identify the level of family involvement in enhancing female students' performance in the national "NAFES" examinations from parents' perspectives, as well as the level of school engagement from the viewpoints of schools and teachers. To achieve the primary objective of formulating a proposed framework for improving students' performance in these examinations, two research tools (questionnaires) were administered to two sample groups: the first comprising 216 parents/guardians of female students, and the second consisting of 100 elementary school teachers affiliated with the Central Office of the Bisha Education Administration. Key findings revealed that both family involvement and school efforts in enhancing students' performance in the "NAFES" examinations were perceived at a moderate level. Based on these results, a proposed framework was developed to address performance gaps and optimize outcomes. The study concludes with actionable recommendations and suggestions for stakeholders in educational policy and practice.

Keywords: Proposed framework, enhancing female students' performance, national examinations.

* MA Scholar in Fundamentals of Education, Ministry of Education, Bisha Province, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as:: AL JADRAN, Ghala Rajih Hizam. (2024). A Proposed Framework for Enhancing Female Students' Performance in the National "NAFES" Examinations: Perspectives from Schools and Parents. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies 7*(2) 243-294

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة البحث

للتعليم والتربية أهمية تنبثق من مؤسساتها التي تقوم بأدوار متعددة في تنشئة الأفراد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، فهي التي تزودهم بالمعارف والمهارات اللازمة لأداء أدوارهم في الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، فضلاً عن تزويدهم بالقيم التي تتنوع ما بين قيم أخلاقية، وقيم دينية، وقيم اجتماعية، بما تسهل عليهم الاندماج بالمجتمع ليكونوا أعضاء فاعلين فيه، وفي الوقت ذاته قادرين على إيجاد حلول لمشكلاتهم النفسية واستجابة لمتطلبات المجتمع، التي تتطور مع تجدد وتنوع أهدافه الناتجة عن المتغيرات التي طرأت على العالم أجمع، جعلت من الضروري أن يتم تطوير المؤسسة التربوية (المدرسة) بأهدافها في ضوء المتغيرات الجديدة، والتركيز على جودة مخرجات التعليم، ونواتج التعلّم وقدرتهم على توظيفها في حل المشكلات، ومواجهة التحديات في عصر سريع التغير؛ للتحول نحو الاقتصاد المعرفي والمنافسة فيه.(عبدالرحمن وآخرون 2021؛ هيئة تقويم التعليم والتدريب،2023.)

كما تأثر الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام بالتحول الرقمي وثورة الاتصالات والمعلومات التي الغت الحدود بين الدول والمجتمعات، وأصبحت التطبيقات رقمية، وطُورت المفاهيم وفق متطلبات المرحلة الأنية، ومتطلبات المرحلة المستقبلية، وأوجدت التنافسية العالمية في جميع المجالات، وأصبحت المؤسسة التربوية تحت البؤرة في تحديد متطلبات مخرجاتها ليكونوا وفق المواصفات العالمية، وتعد المملكة من الدول التي تبنت مبدأ التنافسية من خلال رؤيتها (2030م)، وهذا كله يجعل المؤسسة التربوية تكثف جهودها للقيام بمسؤولياتها التربوية تجاه الفرد والمجتمع والمتطلبات العالمية والرؤية (سليمان، 2018؛ عبدالرحمن وآخرون،2021).

إن ظهور التنافسية كمتطلب أساسي في التوجهات الحديثة في وزارة التعليم، والمنبثق من رؤية (2030م) قد جعلت المدرسة تقوّم أدوارها، من خلال التحقق من مدى اكتساب الطلبة للمعارف، والمهارات، والقيم من خلال التقويم، وأدواته كالاختبارات وغيرها من الأنشطة، فضلاً عن تقويم ألمعلم ومدى تمكنه من أدواته التعليمية كطرق التدريس وغيرها، وتقويم الإدارة المدرسية وصولاً إلى مدى تمتع كافة أنشطة المدرسة بمعايير حددتها لهم وزارة التعليم أو ما يطلق عليها عملية التقويم. (مطري،2020).

فقد أطلقت وزارة التعليم مجموعة من الأدوات التي تعد مؤشرات يقاس من خلالها مدى تحقق الأهداف التعليمية عند الطلبة، لكافة المستويات والمراحل، منها الاختبارات الوطنية "نافس"

التي تأتي استنادًا إلى تنظيم الهيئة الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (108) تاريخ 14 / 2 / ١٤٤٠ هـ المتضمن: "بناء وتنفيذ المقاييس والاختبارات التعليمية كالاختبارات الوطنية ذات العلاقة بتقويم التعليم العام، وتسهم الاختبارات الوطنية "نافس" في قياس وتحسين مستوى التحصيل العلمي لطلبة المدارس، وتحفيز التميز المدرسي والتنافس الإيجابي بين المدارس، ومكاتب وإدارات التعليم، وتنفذ وفق الأدوار التكاملية والتنسيق المتواصل بين وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب؛ لتحقيق الأهداف الوطنية في مقدمتها مستهدفات رؤية السعودية(2030م)، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، وهي من برامج رؤية 2030 (برنامج تنمية القدرات -2025)، رؤية 2030 – المملكة العربية السعودية.

والاختبارات الوطنية (نافس) لها مجموعة من الأهداف أهمها تقويم التحصيل التعليمي لطلبة المدارس، وتحفيز التميز والتنافس الإيجابي بين المدارس ومكاتب وإدارات التعليم، والفئة المستهدفة تشمل الصف الثالث (عينة من المدارس)، والصف السادس في جميع المدارس الابتدائية، والصف الثالث المتوسط في جميع المدارس المتوسطة (https://nafs.etec.gov.sa/) .

وعرفت هيئة تقويم التعليم، والتدريب (2024) اختبارات (نافس) الوطنية باعتبارها: اختبارات وطنية معدّة من قبل الهيئة وفْق أطُرٍ مرجعيَّةٍ مُعْتمَدةٍ في مجالات التعلّم (المواد) الرئيسة في القراءة، والرياضيات، والعلوم.

وتعدّ الاختبارات وفقًا لنواتج التعلّم المشتقّة من المعايير الوطنية لمناهج التعليم، والمعايير الدولية لهذه المواد، وبالمحاكاة مع اختبارات الدراسات الدولية في الTIMSS& PIRLS ، كما تتوافق اختبارات (نافس) مع مناهج التعليم العام في القراءة، والرياضيات، والعلوم، إذ تمثل نواتج التعلّم المحصلة النهائية لما يعرفه الطالب، ويفهمه، ويستطيع القيام به في المجالات المستهدفة بنهاية كل مرحلة تعليمية في التعليم العام.

وتقدم اختبارات (نافس) الوطنية باللغة العربية، وكذلك باللغة الإنجليزية للمدارس الأجنبية والعالمية، وتطبَّقُ سنويًّا على جميع طلاب الصفوف المستهدفة في كل مدرسة، وهي اختبارات ورقية على عينة مُختارة من مدارس المملكة في جميع المناطق، ويبلغ عدد المدارس الإجمالي في الاختبارات الورقية والاختبارات الرقمية (20.900 مدرسة) تقريبًا، بينما عدد الطلاب الإجمالي في الاختبارات الورقية والرقمية يُقارب (1.150.000 مُرشح) (مطاوع، والخليفة، 2018؛ دليل اختبارات TIMSS) و(الحريري، 2019)

هذه الصفوف تمثل نهاية مراحل تعليمية، فالصف الثالث الابتدائي يمثل نهاية مرحلة الصفوف الأولية والمبكرة، والصف السادس يمثل نهاية المرحلة الابتدائية، والصف الثالث المتوسط يمثل نهاية المرحلة المتوسطة، والمرحلة الابتدائية معًا. واختبارات "نافس" الوطنية تقيس مستوى ما تعلمه الطلبة، وما يستطيعون القيام به في نهاية كل مرحلة تعليمية؛ حتى تتضح لمسؤولي التعليم جميع الجوانب التي تتيح لهم تجويد العملية التعليمية وفق هذه النتائج الموثوقة فقط على متابعة سير العملية التعليمية، والتواصل مع الأسرة لتحقيق التفوق الدراسي لأبنائهم؛ بل إنه أصبح أكثر تعقيدًا وصعوبة ليواكب مُتطلَّبات الرؤية التي تسعى إلى مواكبة العالم، والتنافس مع الدول الأخرى؛ للوصول إلى مراكز متقدمة، مثبتة قوة أبنائها وقدراتهم ورقيهم وتقدّمهم في جميع المجالات. (الحريري، 2019)

ومن هنا تجد الباحثة ضرورة إعادة النظر في الدور التَّربويّ لكل من المدرسة، والأسرة السعودية في تلبية مُتطلَّبات تعليم أبنائهم الطلبة بصفة عامة، وتلبية مُتطلَّبات المنافسات الدولية بصفة خاصة، لتتوافق مع رؤية وزارة التعليم التي تنصّ على: "تعليم مُتميز عالي الجودة بِكوادر تعليمية مُؤهلة؛ لِبناء مُواطن مُعتزّ بِقيمه الوطنية، ومُنافس عالميًّا" (موقع وزارة التعليم)، وهذا ما حدا بالباحثة إلى بناء تصور مقترح لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية" نافس" من وجهة نظر المدرسة وأولياء الأمور.

مشكلة البحث

تكوّن الشعور بالمشكلة لدى الباحثة من خلال وجودها في ميدان التعليم باعتبارها قائدة مدرسة وروضة، إذ لاحظت ضعف نتائج الاختبارات الوطنية التي تقيس تحصيل الطلبة، مما دفعها إلى البحث وتحري المعلومات حول دافعية التلاميذ في التفوق ونيل الدرجات العالية، وقدراتهم، ولكن وجدت أنه من الضروري أن تركز على الأسباب التي تقف خلف تدني درجات التلاميذ في هذه الاختبارات الوطنية بالرغم من اهتمام وزارة التعليم بهذه الاختبارات، وحرصها على مشاركة التلاميذ فيها من خلال فتح قنوات تواصل، منها: قنوات التواصل بين الأسرة والمدرسة من خلال برنامج (ارتقاء) - وهو أحد برامج رؤية (2030م)، الذي يهدف إلى تحقيق دور أكبر للأسر في تعليم أبنائها، (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)، وأيضاً لمست الباحثة تذمّر أغلبية أولياء الأمور، أو المعلمين عندما يطلب منهم الاستعداد، والمشاركة في الاختبارات الوطنية وصولًا للاختبارات الدولية (المنافسات الدولية)

وتبلورت مشكلة البحث في كمون مجموعة من الأسباب وراء تدني الدرجات، وضعف الرغبة في المشاركة، وهذا يتطلب معالجات هي ما يسعى إليه البحث الحالي للوصول إلى تبني تصور مقترح لتطوير كفاءة أداء التلاميذ في الاختبارات الوطنية والدولية، وقد أشارت نتائج دراسة (الديلمي، 2002)، من الناحية الاقتصادية، والتقنية، والتكنولوجية، أن واقع أدوار الأسرة لا يواكب مُتطلَّبات العولمة في التنافسية الدولية، واقترحت بعض الدراسات إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات، ويرى (الريشي ،2011) أن بعض الأسر أدوارها السلبية ستنعكس على مسيرة المجتمع السعودي؛ لأنها لا تؤدي المطلوب منها، وهذا يعدّ مكمناً للخطر؛ لأنه لا يتواكب مع مُتطلَّبات التغير الاجتماعي والتنافس والدولي.

كما أشارت نتائج دراسة (السهلي 2020) إلى أن دور الأسرة التربوي ذو قيمة مرتفعة لبناء أجيال المستقبل، وأوصت بوضع استراتيجية لتعزيز دور الأسرة التَّربويّ من خلال المدارس، ووسائل الإعلام، والأسرة أصبحت داعمًا فعليًّا للتلميذ من أجل تحقيق أهداف رؤية الوطن (2030م) التي تسعى إلى بناء مجتمع مثقّف واعٍ، ينافس بعلمه، وطموحه كافة الدول المتقدمة، وفي شتى المجالات.

وبيّنت دراسة (شناعة والشلالفة 2022) في نتائجها الحاجة إلى تدريب أولياء الأمور على الأدوار الحديثة، وتعدهم للتنافسية العالمية التي هي من خصائص مواكبة القرن الحادي والعشرين، وأوصت دراسة (القرني، 2018) بضرورة مواءمة دور الأسرة التَّربويّ لمُتطلّبات رؤية (2030م) التي تسعى إلى لتنافسية الدولية، واقترحت دراسة (الشنقيطي، 2020) ضرورة إجراء دراسات وبحوث متعددة تلقي الضوء على المنافسات الدولية، وربطها بعدة عوامل، منها ما يتعلّق بالأسرة والمجتمع، وإجراء دراسات مقارنة، والاستفادة من تحليل نتائجها؛ بما ينعكس إيجابيًّا على المنافسات الدولية.

وتعد التجارب الدولية الناجحة نماذج يمكن الاستفادة منها، مثل: تجارب الدول المُتَقَدِّمَة التي تصدّرت نتائجها المنافسات الدولية؛ فالولايات المتحدة الأمريكية تعدُّ أكثر الأنظمة مرونةً وانفتاحًا على العالم؛ بسبب التنوع الثقافي الذي يتميّز به المجتمع الأمريكي، كما أنها أكثر دولة مشاركة في المنافسات الدولية الخاصة بالطلاب في جميع مراحلهم الدراسية ، ويعدُّ النظام التعليمي في جمهورية سنغافورا من أرقى أنظمة التعليم في العالم، وتجربتها في التربية والتعليم؛ من التجارب الرائدة التي تستحق النظر إليها من أجل الاستفادة منها، وحصولها على مراكز متقدمة في المنافسات الدولية لعدة أعوام؛ حفّز دولًا عديدة لدراسة تجربتها في التعليم (الرشيدي 2019، ص.97)، وحصلت على

المركز الأول في اختبار (TIMSS) في دورته الأخيرة لعام (2019) في مجالي الرياضيات، والعلوم لكلٍ من المستويين: (الرابع، والثامن) (تقرير TIMSS،2020)؛ ويمكن الاستفادة من تجاربهم في بناء تصوُّر مُقترَح؛ لتفعيل الدور التَّربويّ للأسرة السعودية في تحقيق مُتطلَّبات المنافسات الدولية (داود، 2017).

وعليه؛ فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

1) ما مستوى الدور الأسري؛ وسمات الشخيصة؛ وإدارة المدرسة والمعلمات؛ في تطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس "من وجهة أولياء الأمور؟"

2) ما مستوى الدور الأسري؛ وسمات الشخيصة؛ وإدارة المدرسة والمعلمات في تطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس "من وجهة نظر المدرسة والمعلمات؟"

3) "ما التصور المقترح لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف إلى:

1) مستوى الدور الأسري وسمات الشخيصة وإدارة المدرسة والمعلمات في تطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس "من وجهة نظر أولياء الأمور.

2) مستوى الدور الأسري وسمات الشخيصة وإدارة المدرسة والمعلمات في تطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس "ن وجهة نظر المدرسة والمعلمات.

3) بناء تصور مقترح لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس".

أهمية البحث: تبرز أهمية أي بحث من أهمية موضوعه، والإضافة المعرفية التي سيقدمها، ومكان تطبيقه مما ينطوي على ذلك أهمية نظرية، وتطبيقية، وعلى النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

تنبع الاهمية النظرية للبحث مما يأتي:

- إثراء المكتبات بإضافة معرفية تراكمية تُسهم في تحقيق التكامل التَّربويّ بالمملكة.
- كونه اضافة معرفية لتوفير بينات تربوية تسهم في تشخيص جوانب القوة والضعف في المجالات المستهدفة لتحسين نواتج التعلم.
- توضيح الحقائق والمفاهيم المرتبطة بعوامل ضعف الدافعية لدى الطلبة، لتطوير مستوياتهم وإكسابهم مهارات الاختبارات لتحسين النواتج التعليمية.

- الاسهام في نشر الوعي بأهمية المنافسات الدولية وقيمتها العالمية، مما يساعد وزارة التعليم السعودية على وضع خططها، ومراجعة سياساتها، واستراتيجياتها؛ للوصول إلى النتائج المأمولة في المنافسات الدولية.

الأهمية التطبيقية:

تنبع الأهمية التطبيقية للبحث مما يأتي:

- تزويد متّخذي القرار في وزارة التعليم بمعلومات تخص جودة التعليم في المملكة وإنفاذ قرارات التطوير المناسبة.
- الاستفادة من المؤشرات المتعلقة بجودة التعليم والتعلم، والتقويم، وإعداد خطط تحسين مستوى المخرجات على المستوى الوطني.
- تزويد المكتبة السعودية بتصور مقترح لتطوير أداء الطلاب وتوظيفها في حل المشكلات، ومواجهة التحديات المعاصرة.
- استفادة الدارسين في مجال الدراسات العليا والباحثين في مجال المنافسات الدولية لفهم دور الأسرة التربوي في تحديد اتجاه الطلاب نحو المشاركة في الاختبارات الوطنية والدولية.
- تزويد المكتبة السعودية بأداة سيكو مترية تسهم في قياس دور الأسرة لتطوير أداء الطالبات، وأخرى لقياس دور المدرسة.

مصطلحات البحث:

- الاختبارات الوطنية:

عرفتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2025) بأنها: اختباراتٌ مقنّنةٌ وفْق أطُرٍ مرجعيَّةٍ تطبَّقُ بشكل سنوي؛ لتوفير بياناتٍ موثوقةٍ حول مستوى تحقيق الطلاب والمدارس المستهدفات التعليمية في مجالات وصفوف محدّدة، كما تشتمل على أدواتٍ مصمَّمةٍ لتوفير معلوماتٍ حول العوامل المؤّثرة في تعلّم الطلاب وتحصيلهم، والممارسات التعليمية.

وإجرائيًّا تبنت الباحثة تعريف هيئة تقويم التعليم والتدريب (2025) (https://etec.gov.sa/home).

- التَّصوُّر المُقترَح:

المعنى الاصطلاحي: "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية، أو كيفية؛ لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين، أو التربويين" (السهلي 2020).

وتُعرّفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: تخطيط مستقبلي لدور الأسرة التَّربويّ، والمدرسة لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" لمرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الآتي:

- الحدود البشرية: تحدد بشرياً بفئة معلمات المدارس الابتدائية مكتب تعليم بيشة مكتب الوسط المُشارِكات في المنافسات الدولية - كل حسب تخصصه- بمكتب تعليم الوسط أدارة تعليم بيشة، وفئة أولياء أمور الطالبات في مدارس بمكتب تعليم الوسط أدارة تعليم بيشة.
- الحدود المكانية: تحدد جغرافياً بمكتب تعليم الوسط إدارة تعليم بيشة حيث طُبّق البحث في مدارس مرحلة التعليم الابتدائي التابعة له.
- الحدود الزمنية: تحدد زمنياً بالفترة الزمنية التي يستغرقها الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2025/2024م، الموافق 1446هـ.
- الحدود الموضوعية: تحدد موضوعياً بما اقتصر عليه البحث من تطبيق أدواته؛ استبانة (1) تطوير أداء الطالبات، طبقت على أولياء أمور الطالبات، واستبانة (2) تطوير أداء الطالبات طبقت على المعلمات، فضلاً عن بناء تصوُّر مُقترَح لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس"

خلفية نظرية

أولاً- مفهوم الاختبارات:

تعد الاختبارات وسيلة من وسائل التقويم، ومن محاور العمليَّة التربويَّة، والتعليميَّة الأساسيَّة التي تحقق لها النجاح، وتعرف بأنها: (مجموعة من الأسئلة، أو المشكلات، أو التمرينات تعطى للطالب بهدف التعرف على معارفه، أو قدراته، أو استعداداته، أو كفاءته، أو الأسئلة، أو المشكلات) صممت لتقدير المعرفة، أو الذكاء، أو غيرهما من القدرات (علام ، 2003).

مفهوم الاختبارات الوطنية الموحدة:

هي اختبارات موحدة يتم فيها تقديم الاختبار نفسه بالطريقة نفسها لجميع المتقدمين لها، ويطلق عليها الاختبارات الوزارية، وهي اختبارات الإنجاز الحكومية، وهي مطلوبة في المدارس العامة، إذ يتم تقييمهم بالطريقة نفسها ، أما اختبارات القدرات الموحدة التي تتنبأ بإمكانيات الطالب المستقبلية بناءً على اهتماماته وقدراته، واختبارات التحصيل (Popham,1999) .

وعرفها (Cowley et all. 2022) بأنها: اختبار يتم إدارته وتصحيحه بطريقة متسقة، أو "قياسية"، ويتم تصميم الاختبارات الموحدة بطريقة تجعل الأسئلة، والتفسيرات متسقة، ويتم إدارتها، وتصحيحها بطريقة قياسية محددة مسبقًا ليتم توحيد امتحانات الشهادة الثانوية العامة.

وعرف (Fletcher, Dan. 2014) الاختبار المرجعي المعياري بأنه: اختبار يقيس معرفة الطالب مقارنة بالطلاب الآخرين الذين هم في العمر نفسه والصف نفسه في جميع أنحاء البلاد.

ثانياً- التطوير المدرسي:

تحسين بيئة التعلم في المدرسة وجعلها محفزة للتعلم والإبداع، وتوفير مرافق متطورة، ومكتبة متنوعة، ومساحات خضراء للنشاطات اللاصفية؛ ولتحقيق هذا الهدف ورفع مستوى الأداء في المدارس، يمكن تطوير الأداء من خلال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، والبرامج التعليمية التفاعلية، وتطوير العملية التعليمية، وبرامج تدريب المعلمين، ويمكن تحسين جودة التعليم من خلال تقديم برامج تدريبية مستمرة للمعلمين، إذ يمكنهم تطوير مهاراتهم التعليمية، والتواصل مع الطلاب، وتشجيع التعلم النشط وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، وتحفيزهم على التفكير النقدي، والتركيز على التقييم، ومتابعة الأداء بشكل دوري لرفع المستوى، وحل المشكلات، وتوفير دعم للطلاب الضعاف الذين يواجهون صعوبات في التعلم، فضلاً عن تعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب والمجتمع المحلي (House, 2006؛ Bilican, Demirtasli & Kilmen. 2011) بقصد تنمية الأداء وتحسينه، لبلوغ درجة مطابقة الإنتاج للمواصفات، ودرجة خلو الأداء من الأخطاء، ودرجة الإبداع، والابتكار في الأداء، مما يعني تحقيق الهدف، أو الأهداف التي يصبو إليها والمرغوب بها فتحقق الهدف معيار لمستوى الأداء؛ لذا يجب أن تكون هذه المعايير محددة مسبقًا ومتفق عليها حتى تكون أساساً لعملية المقارنة بالنسبة للأداء الفعلي (Strickroth, et all. 2024,....; Asgari, et all. 2024).

ثالثاَ: الاختبارات الدولية:

هي منصة اختبارات قياس تتضمن محتوى شاملا من تجميعات، وأسئلة، ونماذج اختبار، وملفات مساعدة لتدريبك، وتأهيلك لاجتياز اختبار الرخصة المهنية، والقدرات، والقدرة المعرفية، وستيب STEP ، وغيرها بتفوق، وامتياز، والاختبار الدولي هو: اختبار يهدف إلى معرفة مدى تمكن الطلاب والطالبات من المهارات، والمعارف الأساسية في مواد محددة، ويعني و(STEP): برنامج التقييم الدولي للطلاب، تعده وتشرف على تطبيقه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، وبرنامج

التقييم الدولي للمتقدمين (PISA)، الذي ركز على الرياضيات، وأصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البيانات في 5 ديسمبر 2023. https://www.oecd.org/en/about/programmes/pisa.html

الاختبارات الوطنية والدولية كأدوات تطويرية:

تمثل الاختبارات الوطنية والدولية مؤشرات ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية من النظر إلى التعليم باعتباره منتجاً كغيره من المنتجات لا بد له أن ينافس للوصول إلى إرضاء المستفيد منه؛ الطلاب والمجتمع والدولة؛ فالطلاب يرغبون في الحصول على أفضل المؤهلات للحصول على الفرص الوظيفية التي تزداد ندرة بازدياد عدد الخريجين وقلة فرص العمل، ويتطلع أولياء أمور الطلاب إلى أفضل تأهيل لأبنائهم، أما الدولة فترنو إلى مخرجات تعليمية متميزة تمكنها من تحقيق أهداف خططها التنموية.

وتنبع أهمية الاختبارات الدولية من كونها تقيس مدى تقدم التعليم في الدول، ومن الاختبارات الدولية اختبار TIMSS الذي يعد بمثابة مسابقة دولية تشارك فيه كثير من الدول بهدف تقييم كل دولة لإنجازات طلابها في مادة العلوم، والرياضيات في الصفين الرابع والثامن الأساسيين، وتسعى جميع الدول للارتقاء بالتعليم، وتطويره بحيث تستوعب مفاهيم، وقيم، ومتطلبات المرحلة الحالية، والمستقبلية، وإلى تشخيص واقع التعليم من خلال الاختبارات الدولية باعتبارها من الأدوات العلمية ذات المصداقية العالية في تقويم واقع التعليم، وذلك باعتبارها أيضاً أهم مؤشرات جودة التعليم بما تمثل نتائج الاختبارات من مدخلات مهمة لتطوير المناهج الدراسية وتحديثها، وتعمل على تطوير برامج تنمية وتأهيل للمعلمين، وتخوض الدول غمار المنافسة المتقدمة بهدف تحسين ممارسات التعليم وتقليص فجوة ضعف النتائج السابقة، ومن هذه الاختبارات، الاختبارات المتعلقة بالاتجاهات العالمية في التحصيل الدراسي للرياضيات، والعلوم، التي تعمل على تنمية الوعي بأهميتها في تطوير عمليات التعليم والتعلم، والتحقق من صحة الممارسات الحالية في مجال تدريس العلوم، والرياضيات قياساً على أفضل التطبيقات للمؤسسات العالمية في هذا المجال (الغامدي، 2018).

وتُعد الاختبارات الوطنية والدولية من أبرز المؤشرات التقويمية المستمرة عالمياً؛ إذ تشرف على تلك الاختبارات منظمات لها خبرة طويلة، وكفاءة عالية في مجال التعليم وتقويمه، كمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، والمنظمة الدولية لتقويم التحصيل التربوي IEA، وتُعد هذه الاختبارات مؤشراً مهماً لمستوى تحصيل الطلاب في المواد الدراسية الأساسية، والمهارات التعليمية،

كما أنها تسهل مقارنة تحصيل الطلبة الدراسي في أنظمة تربوية متباينة، مما يساعد الوزارة في الوصول إلى أهم وأفضل الوسائل المؤدية إلى تعليم أفضل، وتحقيق لرؤية المملكة (2030م).

تستنتج الباحثة أن اختبارات الوطنية "نافس" تعمل على:

– تقويم التحصيل التعليمي لطلبة المدارس.

– تحفيز التميز والتنافس الإيجابي بين المدارس ومكاتب وإدارات التعليم.

– توفير التقارير والبيانات المفصلة حول التحصيل العلمي للطلبة والمتغيرات المؤثرة فيه

– تمكين التحليل العلمي لأداء المنظومة لوضع الحلول وتحسين الأداء.

– قياس مؤشرات الاختبارات الوطنية في برنامج تنمية القدرات البشرية.

وثيقة نو اتج التعلم:

توجِه وثيقة نواتج التعلم عمليات إعداد الاختبارات واسعة النطاق، والمقاييس وأدوات التقويم المصاحبة لها، وأدلة تطبيقها، وما يتبعها من تقارير، ودراسات في كل مرحلة من مراحل الإعداد والتطبيق، وبما ينسجم مع أغراض تقويم أداء المدارس، ومتطلّباته؛ لتوفير بياناتٍ تراكميةٍ موثوقةٍ لصنَّاع القرار حول مستوى تحقيق المتعلمين، والمدارس لنواتج التعلم المستهدفة في التقويم الوطني لنواتج التعلم، وأعدت هذه الوثيقة بالاستفادة من نتائج تطبيق الاختبارات الوطنية، وتحليل الممارسات الدولية التي استهدفت التركيز على جودة مخرجات التعليم، ونواتج التعلّم، وقدرتهم على توظيفها في حل المشكلات، ومواجهة التحديات في عصر سريع التغير؛ للتحول نحو الاقتصاد المعرفي والمنافسة فيه، وتعد وثيقة نواتج التعلم التخصصية تطبيقاً عملياً للإطار المرجعي للاختبارات الوطنية، الذي أعدته هيئة تقويم التعليم والتدريب بالتنسيق مع وزارة التعليم، واعتُمد إصداره الثاني من مجلس إدارة الهيئة في اجتماعه الرابع بتاريخ 10/11/ 2020م، مستنداً في ذلك على قرار مجلس الوزراء رقم (108)، وتاريخ 14 / 2 / 1440هـ، المتضمن في الفقرتين (2 و6) من المادة الرابعة "تقويم أداء مدارس ومؤسسات التعليم ومؤسسات التدريب، واعتمادها بشكل دوري وفق المعايير التي يعتمدها المجلس. (هيئة تقويم التعليم والتدريب،2025)

أهداف الوثيقة:

أعدت هذه الوثيقة لأغراض الاختبارات الوطنية في مجالات القراءة، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، ولتحقيق الأهداف الآتية:

- رصد مستوى التقدم في أداء المتعلمين، والمدارس بشكل دوري في مجالات القراءة، والرياضيات، والعلوم الطبيعية بمختلف مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية.

- الكشف عن مستوى تحقيق المتعلمين لنواتج التعلّم الأساسية في مجالات القراءة، والرياضيات، والعلوم الطبيعية وفقاً للمعايير الوطنية؛ لدعم مبدأ التعلم للجميع وفق منهجية علمية.

- توظيف نتائج الاختبارات الوطنية في مجالات القراءة، والرياضيات، والعلوم الطبيعية بمختلف مراحل التعليم في تقويم مدارس التعليم العام؛ بوصفها مؤشراً مقنّناً لتقويم أداء المدارس.

ومما دعم إعداد الوثيقة؛ التجارب الميدانية التي حرصت المملكة العربية السعودية على المشاركة في الاختبارات الدولية؛ إذ أن من وسائل تحقيق التعليم وفق رؤية 2030 التقدم في التحصيل العلمي في النتائج الدولية، و على ذلك، فقد شاركت المملكة العربية السعودية في اختبار بيرلز مرتين، المشاركة الأولى في الدورة الثالثة عام (2011)، والمشاركة الثانية في الدورة الرابعة عام (2016) وكان المتوسط العام لنتائج الطالب في اختبار بيرلز(430 درجة)؛ وعلى إثر ذلك فقد صنفت المملكة العربية السعودية في المستوى الدولي المنخفض، ومن خلال الدراسات التي استهدفت التقصي عن أسباب تدني النتائج، والبحث عن معالجة لهذه المشكلة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى تحديد مواصفات المناهج في ضوء الدراسة الدولية، وأشار بعضها الآخر إلى تحديد العوامل المؤثرة الظاهرة، والكامنة المرتبطة بالطالب، والمعلم، والمنهج، والأسرة والمجتمع، وعليه فقد أوصى البحث التربوي بإجراء دورات وبرامج علاجية لكل من: المعلم، والطالب. في ضوء نتائج اختبار بيرلز. (آل سفران ومطري، (2020)؛ الشنقيطي، (2020)؛ الحربي(2020).

والاختبارات الدولية مثل TIMSS و PISA و PIRLS اتجاهات عالمية في التحصيل الدراسي، وهي أحد الاختبارات والدراسات الدولية التي تشرف عليها المنظمات الدولية في أكثر من (60) دولة، وتعقد كل أربع سنوات لطلاب الصف الرابع الابتدائي والثامن، بهدف أن يتم قياس الاتجاهات في التحصيل الدراسي لمادتي الرياضيات والعلوم، من أجل تحسين جودة عملية التعليم والتعلم في العالم. (دليل اختبارات التايمز , (2019) TIMSS ؛هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019).

بدأ تطبيق الاختبارات الدولية TIMSS في عام 1964 الجهة المشرفة: الهيئة الدولية لتقويم التحصيل التربوي، التي يقع مقرها في مدينة أمستردام-هولندا International Association for the Evaluation of Educational Achievement والمراكز التي تتابع هذه الدراسة توجد في (Boston

College) في الولايات المتحدة الامريكية ومركز معالجة البيانات (DPC) في هامبورغ بألمانيا. وفي عام 1995 أطلق عليه اسم TIMSS وفي عام 2015 عقد بمشاركة 60 دولة، وهذه الاختبارات لا تهدف بالدرجة الأولى إلى تقييم طلبة المدارس بعينها، وإنما تهدف إلى تقييم الأنظمة التعليمية والتربوية في الدول المشاركة (مطاوع، والخليفة (2018)؛ دليل اختباراتTIMSS ، 2019).

وتتضمن الاختبارات الدولية الأهداف الآتية:

1) قياس مستوى تحصيل الطلبة في مادتي الرياضيات والعلوم.

2) تعويد الطلبة على تطبيق جميع المفاهيم الرياضية والعلمية التي درسوها لتطوير أدائهم.

3) إكساب الطلبة المهارات الرياضية، والعلمية التي تعتمد على أسلوب التفكير، والتحليل، والتحدي.

4) تدريب المعلم على صياغة الأسئلة الموضوعية التي تتمحور حول المعلومة بحيث يستخدم الطلبة لمفاهيم والمهارات الخاصة بهذه المعلومة للوصول إلى الحل الصحيح. (موسى،2012؛ دليل اختبارات TIMSS، 2019؛ المطيري،2024).

وأجريت دراسات لمعرفة العلاقة بين TIMSS ومستويات المناهج السابقة، لمعرفة الفجوات إن وجدت في هذه المستويات التي يمكن أن تحدث فرقاً في نواتج الأنظمة التربوية، ومن ثم الوصول إلى العوامل، وخلصت إلى تحديد توصيات متعلقة بجوانب فنية مثل منح فرصة لمشاركة عدد كبير من الدول في الدراسة الدولية وذلك بهدف تقييم فاعلية تعليم وتعلم الرياضيات والعلوم في هذه الدول، وقياس مستويات الأداء، واتجاهات التغيير في الرياضيات، والعلوم في بيئات تعليمية مختلفة، وتعزيز تقويم كفاءة أساليب تدريس الرياضيات، والعلوم في الدول المشاركة للاختبار، وتوفير بيانات مرجعية تمكن من إجراء التحليلات والمقارنة بين الدول المشاركة في الدراسة، وتطوير مجموعة من الإداريين، والتربويين، والباحثين المدربين من ذوي الخبرة في النواحي الاساسية من التقييم، بما في ذلك إعداد التقارير، إضافة إلى أساليب سحب العينات، واكسابهم الخبرة في تقييم أثر الاصلاحات التربوية باستمرار، وتقديم المساعدات الفنية لصياغة الاستراتيجيات لتطوير الأنظمة التربوية الخاصة بكل دولة من الدول المشاركة في نهاية الدراسة. (الجبر والشهري، 2017: 203–232).

أهمية TIMSS:

تتركز أهمية TIMSS في أنها تعمل على تسهيل إجراءات وإصلاح الأنظمة التعليمية، التي تبني على أسس تقويمية موضوعية، ذلك أنها تقدم قاعدة بيانات واسعة قد تسهم في اتخاذ القرارات

التعليمية من خلال الاطلاع على واقع الدول الأخرى وتتسم اختبارات TIMSS بالمرونة، ما تسهل عملية تطوير البرامج التعليمية للدول في ضوء نتائج مشاركاتها في TIMSS (الشهري، مانع2017؛ مرضاح، 2019)

خطوات تطبيق دراسات (TIMSS):

ذكرت أبو كميل (2015) خطوات تطبيق دراسة (TIMSS) كالآتي:

- إعداد صورة تجريبية لأدوات الدراسة باللغة الانجليزية بمشاركة المنسقين الوطنيين لتلك الدراسة.

- ترجمة هذه الأدوات إلى اللغة الأم للبلدان المشاركة في الدراسة، ويقوم بالترجمة فريقان مستقلان، ثم تقارن الترجمتان وتوحد صياغتها، ويقوم الاتحاد الدولي بتكليف مراجعين مدربين لمراجعة النسخ المترجمة، للتأكد من كفاءتها ودقتها، ومن ثم الحصول على موافقة الاتحاد الدولي قبل طباعة الاختبارات سواء في مرحلة التجريب، أو التقويم المسحي النهائي، وبناءً على نتائج مرحلة التجريب تعد الأدوات الرئيسة للدراسة.

- يقوم المنسق الوطني (NRC) بترشيح مشرفين لتطبيق الأدوات في كل مدرسة، ويتم الاجتماع بجميع المشرفين لاطلاعهم على آلية الدراسة، ويرسل الاتحاد الدولي مدققين إلى عينة مكونة من (10%) من الدول المشاركة للتأكد من تطبيق الدراسة بالشكل المناسب.

- تنفيذ المسح الرئيس (main survey) للدراسة، والقيام بعملية التصحيح من قبل فريق من المصححين المؤهلين وفقاً لدليل أُعد لهذه العملية من قبل الرابطة الدولية لتقويم التحصيل التربوي (IEA)، وإدخال جميع البيانات باستخدام برمجيات معدة مسبقاً، ومعالجة البيانات؛ إذ تقوم الدول المشاركة جميعها بإرسال بياناتها إلى مركز معالجة البيانات (DPC) في مدينة هامبورج الألمانية، للمقارنة بين متوسطات أداء الدول المشاركة في مبحثي الرياضيات والعلوم، وإعداد التقارير الدولية ومراجعتها وإقرارها وإعلان النتائج النهائية.

العوامل المؤثرة على مستوى تحصيل المتعلمين في اختبار TIMSS:

هناك عوامل تؤثر على مستوى تحصيل المتعلمين في اختبار التوجهات الدولية TIMSS وهي:

1) تعتمد الاختبارات الدولية على السرعة والدقة في الحل، بينما الاختبارات المدرسية تركز على القدرة على الحل، ولا تركز على مهارة السرعة في الحل.

2) عدم استخدام التقويم المتبع في تقويم الاختبارات الدولية الذي يعتمد على تقديم تغذية راجعة.

3)عدم اهتمام بعض الأسر برفع مستوى تحصيل المتعلمين ومتابعتهم.

4) إهمال بعض المعلمين للأسئلة المعتمدة على مهارات التفكير.

5) توافر الملهيات في البيوت وهي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة، والإدمان عليها. (مرضاح، 2019)

دراسات سابقة:

هدفت دراسة المطيري (2024). التعرف إلى أسباب تدني نتائج طلبة الصف الثامن المتوسط في اختبارات (TIMSS) في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمي، وموجهي الرياضيات، والكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أسباب تدني نتائج الطلبة وفقاً لمتغيري النوع والمسمى الوظيفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتألفت العينة من (159) معلماً وموجهًا في الرياضيات طبقت عليهم استبانة تضمنت (49) عبارة موزعة على خمسة محاور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب تدني نتائج طلبة الصف الثامن المتوسط في اختبارات (TIMSS) في مادة الرياضيات بصورة عامة؛ جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت أسباب خاصة بالأسرة في الترتيب الأول وبدرجة كبيرة، تليها أسباب خاصة بالطالب وبدرجة كبيرة أيضاً، ثم أسباب خاصة بالمنهج، ثم أسباب خاصة بالبيئة التعليمية، وأخيراً أسباب خاصة بالمعلم، وجاءت جميعها بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الأسباب ككل والمحاور الآتية: أسباب خاصة بالطالب، أسباب خاصة بالأسرة، أسباب خاصة بالمعلم، أسباب خاصة بالمنهج وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق حول أسباب خاصة بالمعلم، وأسباب خاصة بالبيئة التعليمية، ووجود فروق حول الأسباب ككل وأسباب خاصة بالطالب، وأسباب خاصة بالمنهج وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي لصالح موجه، بينما لا توجد فروق حول المحاور الآتية: (أسباب خاصة بالأسرة، أسباب خاصة بالمعلم، أسباب خاصة بالبيئة التعليمية).

وهدفت دراسة البلوشي .(2024) التعرف على الاختلاف في كفاءة الذاكرة بين ذوي الأداء المنخفض والعالي في اختبار الـTIMSS في العلوم، تكونت العينة من(406) طالبات متميزات، منهن (207) من الصف الخامس، و(199) من الصف التاسع، وتم إعداد اختبار الذاكرة بشكل بسيط باختبار الدراسة الدولية (TIMS صالحة)، كما تم استخدام معايير بصرية ولفظية (بالكلمات

والأرقام)، أشارت نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين ذوي الأداء المنخفض والمرتفع في الصف الخامس في مقاييس قياس الذاكرة العاملة الثلاثة، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في الصف التاسع في الذاكرة البصرية ذات الأداء المتميز، وفي الذاكرة اللفظية (بالكلمات) ذات الصلة المفصلة، ويتوقع أن يصل إلى ما بين المنخفض والمرتفع الأداء في الأسئلة ذات المستوى الإبداعي الدنيا في الاختبار، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا في المقاييس الثلاثة وفي قدرة ذاكرة الأداء في الصف الخامس، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في الصف التاسع في الذاكرة البصرية لذوي الأداء المتميز.

وهدفت دراسة المهيدلي وأخريات (2024) التعرف إلى أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمات، واقتراح الحلول لمعالجة أسباب تدني نتائج الطلاب والطالبات ،وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (43) معلمة من معلمات الصف الثالث الابتدائي والسادس، إضافة إلى (24) معلمة من معلمات الصف الثالث المتوسط، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها ما يأتي: أن من أهم العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الطالبات في اختبار (نافس) للصف الثالث المتوسط، انخفاض مستوى الجدية في التعامل مع الاختبار، وقلة وجود اختبارات محكية للاختبارات الوطنية، واختلاف أسئلة الاختبار عن النمط المعتاد للطالبة، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الطالبات في اختبار (نافس) للصفين الثالث الابتدائي والسادس: انخفاض مستوى الجدية في التعامل مع الاختبار، بالإضافة إلى تأثير الظروف الأسرية، والاجتماعية للطالبة، وقلة وجود اختبارات محكية للاختبارات الوطنية.

فيما هدفت دراسة بو خطوة وأخرين (2023) التعرف إلى أسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية (الإعدادية) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين لمادة الرياضيات في مدينة بنغازي. ولقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (133) معلمًا و (31) من المشرفين التربويين لمادة الرياضيات لمرحلة التعليم الاساسي (الإعدادية) في مدينة بنغازي. وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات المعلمين في محور(المحتوى) جاءت فيها المتوسطات الحسابية بمستوى متوسط بينما جاءت المتوسطات الحسابية في محور (المعلم، التلميذ) بمستوى مرتفع، وأن استجابات المشرفين التربويين في محور (المحتوى) جاءت

المتوسطات الحسابية بمستوى ضعيف بينما جاءت المتوسطات الحسابية في محور (المعلم، التلميذ) بمستوى مرتفع.

وهدفت دراسة السلمي وآخرين (2022) تحليل نتائج اختبار TIMSS لطلبة المملكة العربية السعودية ودراسة العوامل المؤثرة على أدائهم، تم استخدام منهج المراجعة السريعة للبراهين، وذلك بتحليل نتائج اختبارات TIMSS لطلبة المملكة العربية السعودية للصف الرابع الابتدائي والثاني المتوسط في عام 2011 و2011 و2019، وتجميع دراسات تحليل مناهج الرياضيات والعلوم في ضوء معايير الاختبار الدولي TIMSS، وكذلك دراسة العوامل المؤثرة على أداء طلبة المملكة العربية السعودية في الاختبارات الدولية. أظهرت النتائج أن مستوى أداء طلبة المملكة العربية السعودية في اختبار TIMSS متدن وضعيف مقارنة بمتوسط الأداء في الاختبار الدولي، وأن هناك تفاوت وضعف في تضمين المناهج لمتطلبات اختبارات TIMSS، كما ظهرت عدة عوامل مؤثرة على التحصيل في هذا الاختبار ومن أهمها: عدد ساعات التدريس، وتوفر موضوعات الاختبار في المناهج، ووضوح الشرح، بالإضافة إلى استخدام التجارب العملية في مادة العلوم. أخيرًا.

اما دراسة العصيمي .(2022) فقد استهدفت التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الطائف، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة من (35) عبارة، مقسمة إلى خمسة أبعاد، تم تطبيقها على عينة من (643) من معلمي ومعلمات الطائف، اتضح من النتائج أن أبرز دور لواقع القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تمثلت في بُعد التنظيم، والتنسيق المدرسي، إذ جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.70) وبدرجة تقدير متوسطة، يليها بُعد رعاية الطلاب بمتوسط (2.62)، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء بُعد نمط القيادة والإشراف التربوي في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.51)، وبدرجة تقدير قليلة، وجاء بُعد التنمية المهنية للمعلمين في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.40)، وبدرجة تقدير قليلة، وأخيرًا جاء بُعد البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي بمتوسط (2.35) وبدرجة تقدير قليلة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) فأقل حول واقع دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس- سنوات الخبرة- عدد الدورات التدريبية).

واستهدفت دراسة القحطاني، والأحمدي (2022) التعرف إلى أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مناهج

اللغة العربية وتدريسها في الجامعات السعودية ، وقد اختار الباحثان عينة ممثلة للمجتمع بطريقة عشوائية بلغ عددهم (9) أكاديميا من كافة الجامعات السعودية، توزعت على ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول مرتبط بالمنهج المكون من (15) سببا والمحور الثاني مرتبط بالمعلم مكون من (15) سببا والمحور الثالث مرتبط بالطالب مكون من (11) سببا، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بالاستفادة من قائمة أسباب تدني النتائج للوصول إلى حلول معالجة لهذه المشكلة.

وهدفت دراسة الحربي (2020) التعرف إلى أسباب تدني نتائج طلبة المملكة العربية السعودية في اختبار (PISA 2018) لمادة الرياضيات من وجهة نظر عينة الاختبار، والكشف عن الاختلاف في استجابات عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة له، وتكونت عينته من (20) معلماومعلمةً للرياضيات، و(20) قائداً وقائدةً مدرسة، وهم كامل مجتمع عينة الاختبار بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج: أن أسباب تدني نتائج الطلبة في اختبار (PISA2018) لمادة الرياضيات في جميع المحاور، وكذلك لكل محور على حدة من وجهة نظر عينة البحث (المعلمين والمعلمات / وقائدي وقائدات المدارس) جاءت بدرجة عالية، عدا المحور المتعلق بالطالب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؛ فقد جاء بدرجة عالية جداً، فيما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة، في تحديدهم لأسباب تدني نتائج الطلبة في اختبار (PISA 2018) تبعا لمتغيرات (العمل الحالي، النوع) في جميع المحاور، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي في محاور: (الطالب، المنهج، البيئة التعليمية). فيما ظهر اختلاف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في محور المعلم، وفي الدرجة الكلية للأسباب لصالح أفراد العينة من حملة الماجستير.

وهدفت دراسة الدامغ، والكلثم (2023). إلى وضع تصوُّر مقترح لتحسين نواتج الطالبات في الاختبارات الدولية للرياضيات من وجهة نظر المعلمات، والمشرفات. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفيَّ في هذه الدراسة، إذ تم استخدام أداة الاستبانة؛ وذلك لجمع البيانات من مجموعة من معلمات ومشرفات مادة الرياضيات في مراحل التعليم العام، والبالغ عددهن (127) معلمةً ومشرفةً تابعات لإدارة تعليم المجمعة للعام الدراسي (1444)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن هناك موافقة بين أفراد عيِّنة الدراسة من المعلمات، والمشرفات على المعوقات، ومنها ضعف إدراك الطالبة لدَورها الوطني في المشاركة الفاعلة في الاختبارات الدولية،

وكذلك ضعف إدراك الطالبة للمهارات الأساسية في الاختبارات الدولية، إضافةً إلى ضعف دَور الأسرة في تشجيع الطالبة على الاهتمام بالاختبارات الدولية.

اما دراسة الظاهر فقد هدفت (2021). إلى معرفة درجة امتلاك طلبة الصف الثامن الأساسي بفلسطين لمهارات اختبار TIMSS في الرياضيات، واتبع الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، إذ استخدم: أداة تحليل محتوى مهارات TIMSS، واختبار مهارات TIMSS في الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساسي بمديرة شرق غزة إذ بلغ عددهم (221) طالباً وطالبةً، وقد توصل الباحث إلى ضعف مهارات TIMSS الموجود في كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي، وتفوق الطالبات على الطلاب في اختبار مهارات TIMSS.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة الآتي:

تباينت أهداف الدراسات باختلاف طبيعة الدراسة والمتغيرات التي تناولتها، فقد اتفقت بعض الدراسات على تناول أسباب انخفاض أداء الطلاب في الاختبارات الوطنية كدراسة المطيري (2024) والمهيدلي وأخريات (2024)؛ وابو خطوة وآخرون (2023) و القحطاني، والأحمدي (2022)، اما الدراسات التي اختلفت في الأهداف فهي: كدراسة ؛ البلوشي (2024) التي هدفت إلى كفاءة الذاكرة في الأداء على الاختبارات، ودراسة السلمي وآخرين (2022) التي اختصت بتحليل نتائج اختبار TIMSS، ودراسة العصيمي (2022) التي هدفت التعرف إلى دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية(TIMSS) ، ودراسة الدامغ، والكلثم (2023) هدفت إلى وضع تصوُّر مقترح لتحسين نواتج الطالبات في الاختبارات الدولية للرياضيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، اما دراسة الظاهر (2021) فقد هدفت إلى معرفة درجة امتلاك طلبة الصف الثامن الأساسي بفلسطين لمهارات اختبار TIMSS في الرياضيات، وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الدور الأسري لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر أولياء الأمور، ومستوى دور المدرسة لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر المدرسة والمعلمات.

وقد تنوع المجتمع وعينته ما بين معلمات، ومشرفات كدراسة المطيري (2024)، ودراسة البلوشي (2024)، ودراسة بو خطوة وآخرين (2023)، ودراسة القحطاني والأحمدي (2022)، ودراسة الحربي (2020)، والطلبة، كدراسة البلوشي (2024)، ودراسة الحربي (2020)، وكان مجتمع الدراسة الحالية من أولياء أمور الطالبات والهيئة التدريسية والإدارية للمدرسة.

واستخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي باستثناء دراسة السلمي وآخرين (2022) التي استخدمت منهج تحليل المحتوى، بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي

واعتمدت أغلب الدراسات الاستبيانات المعدة من قبل الباحثين كأداة للتحقق من أهدافهم باستثناء دراسة البلوشي (2024) الذي أعد اختبارا واستخدم معايير بصرية ولفظية، ودراسة الظاهر (2021)، الذي استخدم أداة تحليل محتوى مهارات TIMSS، واختبار مهارات TIMSS في الرياضيات، واستخدمت الدراسة الحالية استبانتين من اعداد الباحثة، الاستبانة الأولى طبقت على أولياء الأمور، والاستبانة الثانية طُبقت على أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية

وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى:

1. وجود أسباب أدت إلى انخفاض أداء الطلاب على الاختبارات الوطنية كدراسة المطيري (2024) ودراسة المهيدلي وأخريات (2024) ودراسة بو خطوة وآخرين (2023)، ودراسة القحطاني، والأحمدي (2022)، بينما أشارت دراسة الدامغ، والكلثم (2023)، ودرسة الظاهري (2012) إلى وجود ضعف في المهارات.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار متغيرات الدراسة الحالية، فلم تجد الباحثة دراسة بحثت تصور مقترح لتطوير أداء الطالبات في اختبارات الوطنية "نافس". وفيما يلي استعراض لأهم الجوانب التي استفادت منها الباحثة:

1. اعتماد المنهج الوصفي إذ وجدته الباحثة الأنسب للدراسة الحالية.
2. تحديد مجتمع الدراسة، تم اعتماد فئة أولياء الأمور، وهي فئة رغم أهميتها فلم تحظ بالاهتمام بالدراسات البحثية بشكل كبير وفئة المعلمات.
3. تحديد العدد الملائم للعينة، وطريقة اختيارها؛ الذي تم من خلال الطريقة العشوائية مع تطبيق رابط إلكتروني وإرساله إلى مجتمع الدراسة.
4. تحديد الأدوات البحثية للدراسة وهي الاستبانة التي تعد من أهم أدوات جمع المعلومات وأيسرها للباحثة والمبحوث.
5. الوسائل الإحصائية المناسبة للإجابة عن الأسئلة الخاصة بالدراسة وأهدافها.
6. تفسير النتائج والمقارنة بينها وبين ونتائج الدارسات السابقة.

7. التوصيات من ناحية الصياغة والأهمية لكل توصية ولكل مقترح.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتماد المنهج الوصفي التحليلي؛ لكونه مناسباً لمشكلة البحث، وأسئلته وأهدافه، ولإجراءاته.

مجتمع البحث: تضمن البحث فئتين من المجتمع وفيما يأتي توضيح لهما:

1-أولياء أمور طالبات المرحلة الابتدائية الملتحقات بمدارس مكتب تعليم بيشة تعليم الوسط ولا توجد إحصائية رسمية بعددهم.

2-معلمات المدارس الابتدائية في إدارة تعليم بيشة تعليم الوسط للعام الدراسي 2025/2024م، الموافق 1446هـ، البالغ عددهن (1345) معلمة موزعات على (24) مدرسة ابتدائية وفق إحصائية مكتب تعليم بيشة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعتين تمثل كل مجموعة فئة؛ المجموعة الأولى (216) من أولياء أمور الطالبات، وتكونت المجموعة الثانية من (100) من معلمات المدارس الابتدائية في إدارة تعليم بيشة مكتب تعليم الوسط وتمثل ما نسبته (7%) من المجتمع الأصلي، وبذلك فالعينة شملت المجموعتين اللتين استجابتا لأدوات الدراسة من خلال الرابط المرسل إليهما عن طريق إدارات المدارس.

أدوات البحث وخصائصها السيكو مترية:

أدوات البحث:

بناءً على متطلبات البحث فقد تم إعداد أداتين وفيما يأتي توضيح لهما:

الأداة الأولى: استبانة أولياء الأمور(إعداد الباحثة):

بناءً على متطلبات البحث اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بها، ووجدت أن من الأفضل إعداد استبانة تتناسب مع عينة البحث، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بمراحل تم من خلالها صياغة فقرات وأبعاد الاستبانة على النحو الآتي:

1- تم عقد اجتماع لأولياء أمور الطالبات، وتم مناقشة القضايا المتعلقة بالتحصيل الدراسي ومشاركة الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" والاختبارات المعيارية، ومستوى أداء الطالبات بهذه الاختبارات.

2- بناء استبانة وفق ما نتج عن هذا اللقاء وتكونت الاستبانة من (3) أبعاد، وتمثل البعد الأول الأسرة وبلغ عدد الفقرات المشتقة لهذا البعد (12) فقرة، والبعد الثاني سمات شخصية الطالبة وعدد فقراتها (12)، البعد الثالث المدرسة والمعلمات، بعدد فقرات (16) فقرة، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (40) فقرة.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

تم سحب عينة عشوائية من أوراق الاستجابات بلغت (ن=30) تمثل: (أولياء الأمور والمعلمات)، بطريقة عشوائية ضمنت تكافؤ الفرص في المشاركة لجميع أفراد مجتمع البحث (العساف 1995: 201)، وتم تحليلها للتحقق من الخصائص السيكومترية وفيما يأتي توضيح ذلك:

أولاً: الصدق: يعد من أهم الخصائص السيكومترية فهو يؤشر لمدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه (مراد وسليمان،2002)، بمعنى أن الأداة الصادقة تقيس ما وضعت لقياسه فقط، والصدق مفهوم نسبي يرتبط بالاستخدامات المختلفة للدرجات الناتجة عن تطبيق الأداة، فهو صدق استخدام من صدق الأدوات، وقد تحققت الباحثة منه بالطرق الآتية:

1) الصدق الظاهري:

من خلال توزيع الأداة على مجموعة من المحكمين في تخصصات علم النفس والقياس والتقويم بلغ عددهم (4) محكمين، وقد طلب منهم إبداء ملاحظاتهم في صلاحية الأدوات، ومدى انتماء كل فقرة للبعد الذي تنطوي تحته، ومدى صلاحية الميزان الثلاثي، وإجراء ما يرونه من تعديلات أو حذف، أو إضافة، وقد تم الأخذ بكافة التعديلات التي طلبها المحكمون، وتم حذف فقرة واحدة فقط، وتعديل صياغة (3) فقرات وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة، البالغ عدد فقراتها (39) فقرة، والجدول (1) يبين ذلك:

جدول رقم (1)

آراء لمحكمين وما اقترحوه من تعديلات على فقرات الأداة

ت		الفقرات قبل التحكيم	الفقرات بعد التحكيم
2	البعد الأول	نقدم لها التشجيع عندما تحصل على درجات عالية في الاختبارات	نقدم لها التشجيع عندما تحصل على درجات عالية في الاختبارات
12	البعد الاول	تعتمد على نفسها في المذاكرة	تدعم الاسرة الطالبة في تحمل مسؤولية نفسها من جميع الجوانب

2	البعد الثاني	تحب الحديث مع الآخرين طول الوقت	شخصية الطالبة اجتماعية وتحب الحديث مع الآخرين طول الوقت
16	البعد الثالث	المناخ والبيئة التعليمية في المدرسة والفصل لا تشجع على التفوق	تحذف

وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (39) فقرة، من خلال هذا الاجراء تكون الأداة قد تم التحقق من صدقها ظاهرياً.

2) صدق الاتساق الداخلي:

وهو الذي يتم عن طريقه حساب الاتساق الداخلي بمعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، أي حساب علاقة درجات بنود الأداة بالدرجة الكلية إذا كان يقيس شيئًا واحداً، وتدل معاملات الارتباط هذه على أن المكونات، أو البنود تقيس شيئاً مشتركاً مما يعنى صدق البناء الداخلي. (مراد وسليمان، 2002)

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة تم تحليل درجات العينة الاستطلاعية باستخدام برنامج SPSS -24 وتم إيجاد العلاقة الارتباطية (بمعادلة الارتباط الخطي لبيرسون) بين كل فقرة ومجموع البعد الذي تنتمي له والجدول (2) يوضح نص الفقرة ومعامل ارتباطها ومستوى الدلالة.

جدول (2)

العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له ومستوى الدلالة (ن=30)

	نص الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	بُعد الأسرة		
1	نهتم بمذاكرتها ونتابعها يوميا	.509**	دالة عند 0.01
2	نقدم لها التشجيع عندما تحصل على درجات عالية في الاختبارات	597**	دالة عند 0.01
3	نتواصل مع المدرسة ومعلماتها عندما تعاني من مشكلة في التحصيل	.461*	دالة عند 0.05
4	نشجعها على المشاركة بالمسابقات التحصيلية	.754**	دالة عند 0.01
5	نوفر لها ما تحتاجه من الوقت للمذاكرة ومراجعة الدروس وحل الواجبات	.643**	دالة عند 0.01

6	نوفر لها مكانا مخصصا تذاكر فيه دروسها	.643**	دالة عند 0.01
7	نساعدها على الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها لنا	.643**	دالة عند 0.01
8	تساعد أمها في القيام ببعض الأعمال المنزلية قبل الذهاب للمذاكرة	.611**	دالة عند 0.01
9	تمارس دورها في تربية إخوانها وتساعد أمها في رعايتهم	.729**	دالة عند 0.01
10	من الضروري أن تساعد إخوانها في مذاكرتهم قبل أن تذاكر دروسها	.601**	دالة عند 0.01
11	نشجعها على التنافس مع زميلاتها في التحصيل	.596**	دالة عند 0.01
12	تدعم الاسرة الطالبة في تحمل مسؤولية نفسها من جميع الجوانب	.740**	دالة عند 0.01
	بُعد السمات الشخصية		
1	تميل إلى الألعاب الخاصة بسنها أكثر من الميل للدراسة	.534**	دالة عند 0.01
2	شخصية الطالبة اجتماعية وتحب الحديث مع الآخرين طول الوقت	.275	غير دالة
3	تتابع المسلسلات بشغف وتعيد مشاهدتها أكثر من مرة	.542**	دالة عند 0.01
4	تبدو شاردة الذهن لفترات ليست قصيرة	.622**	دالة عند 0.01
5	تميل لعدم الحديث عما دار في المدرسة	.511**	دالة عند 0.01
6	لا تتكلم عن الواجبات المطلوبة منها في المدرسة	.511**	دالة عند 0.01
7	لا يوجد لها وقت محدد تذاكر فيه	.674**	دالة عند 0.01
8	تتذكر في الليل أن لديها اختباراً أو واجباً مدرسياً	.674**	دالة عند 0.05
9	توبخ الذي يذكرها بضرورة المذاكرة من إخوانها	.685**	دالة عند 0.01
10	حريصة على إتمام واجباتها في وقتها ودون تأخير	.615**	دالة عند 0.01
11	تعد جدولا للمذاكرة خاصا بها يتناسب معها	.747**	دالة عند 0.01
12	تكافئ نفسها عندما تحصل على درجات مرتفعة	.287	غير دالة
	بُعد المدرسة		
1	تعاني من التنمر داخل المدرسة	.757**	دالة عند 0.01
2	لا يوجد تواصل بين المدرسة وولي أمر الطالبة	.831**	دالة عند 0.01

3	تسود في المدرسة العلاقات الشخصية والاجتماعية دون الاهتمام بالتدريس.	.585**	دالة عند 0.01
4	لا يتم تكريم الطالبة عند التفوق في التحصيل	.779**	دالة عند 0.01
5	المدرسة تهتم بالعقاب أكثر من اهتمامها بتغيير السلوك غير الجيد	.879**	دالة عند 0.01
6	نعاني من التدريس غير الجيد والمعلمات غير الكفؤات.	.815**	دالة عند 0.01
7	الأسئلة لا تتناسب مع مستوى الطالبة	.684**	دالة عند 0.01
8	بعض الاستاذات غير مباليات بمتابعة دفاتر الطالبات وتقويمها	.704**	دالة عند 0.01
9	لا توجد دروس تقوية في بعض المقررات الصعبة	.744**	دالة عند 0.01
10	يجب أن تشجع المدرسة على مشاركة الطالبات في المسابقات التحصيلية	-.161-	غير دالة
11	جداول الطالبات لا تراعي التنوع في توزيع المقررات الصعبة على مدار الأسبوع	.869**	دالة عند 0.01
12	لا يوجد ترابط بين الطالبة والمعلمة داخل حجرة الدرس أو المدرسة	0.211	غير دالة
13	تشعر ابنتي بالملل في الحصة لأنها غير جذابة ولا تتوفر وسائل تعليمة تشدها للدرس	.602**	دالة عند 0.01
14	أغلب الأوقات تتحدث ابنتي عن الأزياء والإكسسوار والمكياج الخاصة بالمعلمات	.634**	دالة عند 0.01
15	تتميز بعض المعلمات بالشدة واستخدام بعض أنواع العقاب	.903**	دالة عند 0.01

(*دالة عند مستوى 0.05، ** دالة عند مستوى 0.01)

يتضح من الجدول (2) أن أغلب الفقرات دالة عند مستوى (0.05) فأقل، فيما عدا (4) فقرات كانت غير دالة وهي الفقرات (2و 12) من بعد سمات الشخصية والفقرات (10و 12) من بعد المدرسة. وبذلك سيتم حذف الفقرات الأربع لكونها غير صادقة، وأصبحت عدد فقرات الأداة

التي ستطبق على عينة البحث الأساسية مكونه من (35) فقرة، كما تم استخراج العلاقة الارتباطية بين الأبعاد والدرجة الكلية والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية

الأبعاد	الأسرة	سمات الشخصية	المدرسة	الكلي
الأشرة	1	.149	.003	.698*
سمات الشخصية	.149	1	.910**	.954**
المدرسة والمعلمات	.003	.910**	1	.948**
الكلي	.698*	.954**	.948**	1

من خلال الجدول (3) نجد أن كل الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية كانت دالة عند مستوى مرتفع؛ مما يُشير إلى صدق الأبعاد، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة واصبحت جاهزة للتطبيق.

ثانياً: الثبات: يعد الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي إلى النتائج نفسها في حالة تكراره، خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار، والمختبر متماثلة في الاختبارين (العساف،1995: 331)

للتعرف على ثبات الأداة وثبات أبعادها تم استخراجه بطريقة التجزئة النصفية- الارتباط بين نصفي الاختبار-، وباستخدام معادلة بيرسون ومعادلة التصحيح لسبيرمان براون وكانت النتائج كما في الجدول (4):

جدول رقم (4)

ثبات الاستبانة الخاصة بأولياء أمور الطالبات (ن= 30)

الأبعاد	بيرسون	معامل التصحيح سبيرمان براون
الاسرة	**0.57	** 0.72
سمات الشخصية	***0.49**	**0.65
المدرسة والمعلمات	*0.53	** 0.69
الكلي	**0.64	****0.78**

من خلال الجدول (4) نجد أن معاملات الثبات كانت بين (0.49-0.72) على مستوى المجالات، فيما بلغت .0.78 على مستوى المقياس ككل، مما يعني أن ثبات المقياس ككل في مستوى جيد، وهذا يؤكد على وجود اتساق وانسجام ما بين استجابات أفراد العينة.

وصف استبانة أولياء الأمور بصيغتها النهائية:

تتكون استبانة أولياء الأمور من (35) فقرة، ولها ثلاثة أبعاد، البعد الأول: الأسرة، البعد الثاني: سمات شخصية الطالبة، البعد الثالث: المدرسة والمعلمات، وفق مقياس ثلاثي (نعم، أحيانا، نادراً-لا) تأخذ الدرجات (3 ، 2 ،1)، لذا ستكون أكبر درجة متوقعة هي (105) وأقل درجة ستكون (35) بمتوسط فرضي (70). ملحق (1).

الأداة الثانية- استبانة المدرسة والمعلمات (إعداد الباحثة):

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، والمقاييس الخاصة بها، وجدت أنه من الأفضل إعداد استبانة تتناسب مع عينة البحث، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بمراحل تم من خالها صياغة فقرات وأبعاد الاستبانة على النحو الآتي:

1) تم عقد اجتماع للمعلمات، وبعض إدارات المدارس، وتم مناقشة القضايا المتعلقة بالتحصيل الدراسي، ومشاركة الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" والاختبارات المعيارية، وأسباب انخفاض مستوى أداء الطالبات بهذه الاختبارات.

2) بناء استبانة وفق ما نتج عن هذا اللقاء، تكونت من (3) أبعاد، وهي ذات الأبعاد التي اعتمدت في الاستبانة الأولى، وتمثل البعد الأول في الاسرة وبلغ عدد فقراته (9)، والبعد الثاني سمات شخصية الطالبة وعدد فقراته (14)، والبعد الثالث المدرسة والمعلمات (11) فقرة، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (34) فقرة.

التحقق من الخصائص السيكو مترية للاستبانة الخاصة بالمدرسة والمعلمات.

يعد التحقق من الخصائص السيكو مترية بوصفها مرحلة أساس في بناء أي أداة، ويعد الصدق، والثبات من أهم هذه الخصائص، وفيما يلي توضيح لذلك:

أولاً: الصدق: تم التحقق من صدق الأداة وفق الطرق الآتية:

الصدق الظاهري:

يعرف الصدق بأنه: "مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه؛ أي هل يبدو الاختبار مناسباً وملائماً للفرد الذي يقيسه؟ وما المدى الذي تبدو فيه فقرات الأداة مرتبطة بالمتغير الذي

يقاس (العساف، 1995، ص،430) وتم التحقق من الصدق الظاهري من خلال توزيع الأداة على (4) من المحكمين في تخصصات علم النفس والصحة النفسية، والقياس والتقويم، لإبداء ملاحظاتهم في صلاحية الأداة ومدى انتماء كل فقرة للبعد الذي تنطوي تحته، ومدى صلاحية الثلاثي المعد له، وإجراء ما يرونه من تعديلات، أو حذف، أو إضافة، ولم يتم تعديل أو حذف، أو إضافة أي فقرة، وبذلك تعد الاستبانة صادقة ظاهريا.

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة سحبت عينة مقدارها (30) استجابة من استجابات العينة الأساسية، وتم إخضاع استجاباتهم للتحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS - 24، وتم إيجاد العلاقة الارتباطية (بمعادلة الارتباط الخطي لبيرسون) بين كل فقرة ومجموع البعد الذي تنتمي إليه، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه ومستوى الدلالة (ن=30)

ت	نص الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	البعد الأول: الأسرة		
1	وجود مشكلات اجتماعية (انفصال الوالدين) لدى بعض الطالبات	.639**	دالة عند (0.01)
2	الأسرة لا تساعد الطالبة في المذاكرة وتحسين مستواها العلمي	.398	غير دالة
3	اتجاهات أسر بعض الطالبات نحو التعليم أو المعلمة سلبية	.764**	دالة عند (0.01)
4	لا يوجد تواصل بين الأسرة وبناتها من الطالبات في موضوع التعليم	.701**	دالة عند (0.01)
5	الأسرة تكلف الطالبة بالأعمال الشاقة داخل البيت مما يجعلها لا تهتم بالتحصيل	.834**	دالة عند (0.01)
6	بعض أسر الطالبات يضعن كل اللوم على المدرسة أو المعلمة عند انخفاض مستوى التحصيل	.849**	دالة عند (0.01)
7	بعض الأسر لا تشجع الطالبات على الدخول في المسابقات التحصيلية	.790**	دالة عند (0.01)

8	الظروف المنزلية غير مهيأة للمذاكرة	.915**	دالة عند (0.01)
9	لا يوجد من يساعدها على المذاكرة في المنزل	.531	دالة عند (0.05)
	البعد الثاني: سمات شخصية الطالبة		
1	الوضع الصحي للطالبة يؤثر على تحصيلها الدراسي	-.040-	غير دالة
2	تعاني بعض الطالبات من تنمر سواء في البيت أو المدرسة.	.652***	دالة عند (0.01)
3	بعض الطالبات لديهن صعوبات تعلم مما يؤدي إلى ضعف المستوى التحصيلي	.716**	دالة عند (0.05)
4	تعاني بعض الطالبات من مشكلات نفسية تؤثر على تحصيلهن	.884**	دالة عند (0.01)
5	غياب الطالبة (بعذر أو بدون عذر) بشكل مستمر عن المدرسة	.688**	دالة عند (0.01)
6	كره الطالبة للمدرسة والتعلم (عدم وجود الدافعية) .	.636**	دالة عند (0.05)
7	ضعف تأسيس الطلبة في المراحل الأولية يؤثر على مستوى الطالبة	.388	غير دالة
8	اعتماد الطالبة على المعلمة اعتمادًا كليًا في الدراسة وحل الأسئلة	.767**	دالة عند (0.01)
9	تحب الخروج من الحصة بشكل مستمر ً	.767**	دالة عند (0.01)
10	تشعر أن المكان الذي تجلس فيه داخل الغرفة الصفية غير مناسب لها	.873**	دالة عند (0.01)
11	يصعب عليها تنظيم وقتها للاستذكار في البيت	.677**	دالة عند (0.01)
12	توجد بعض المقررات غير مفهومة بالنسبة إليها	.836**	دالة عند (0.01)
13	بعض الطالبات لا تتقبل التوجيه او الإرشاد	.894**	دالة عند (0.01)
14	بعض الطالبات ترفض حصص التقوية ولا تلتزم بها	.579**	دالة عند (0.05)
	البعد الثالث: المدرسة والمعلمات		
1	تنويع الأنشطة والأساليب المستخدمة في التدريس	.539**	دالة عند (0.05)
2	تنوع أساليب التعزيز الموجودة سواء في الفصل أو المدرسة.	.536**	دالة عند (0.05)
3	تتميز أساليب التدريس بالحداثة والجاذبية	.536**	دالة عند (0.05)
4	تتواصل المدرسة مع الأهل للاستفسار عن وضع الطالبة في البيت	.539**	دالة عند (0.05)
5	تشجع المدرسة والمعلمات أولياء أمور الطلبة على حضور مجلس الآباء والمعلمات	.194	غير دالة

6	توفر المدرسة مصادر التعلم المتنوعة وتشجع المعلمات على استخدامها	236**.	غير دالة
7	قلة في استخدام تكنولوجيا التعليم في المدرسة	.778**	دالة عند (0.01)
8	تعاقب الطالبة أمام جميع طلاب المدرسة أو الفصل	.928**	دالة عند (0.01)
9	تزدحم الصفوف الدراسية بالطالبات	.928**	دالة عند (0.01)
10	المدرسة لا تهتم بتنوع طرق التدريس ولا تشجع المعلمات على اعطائهن ورش في التطوير المهني	.474	غير دالة
11	تركيز المدرسة على الطالبات المتميزات في المدرسة وبشكل متكرر	.928**	دالة عند (0.01)

(** دالة عند مستوى 0.01 - * دالة عند 0.05)

يتضح من الجدول (5) أن بعض الفقرات كانت دالة عند مستوى (0.05) فأقل وبعضها الآخر كان عند مستوى (.05)؛ باستثناء فقرة واحدة من البعد الأول الأسرة، وفقرتين من البعد الثاني: سمات شخصية الطالبة، وثلاث فقرات من البعد الثالث المدرسة، والمعلمات كانت غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة، وبذلك تم حذف الفقرات غير الدالة من الاستبانة، وأصبحت عدد فقرات الأداة التي ستطبق على عينة البحث الأساسية من (28) فقرة.

كذلك تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين الأبعاد والدرجة الكلية؛ للتعرف على مدى اتساق الأبعاد بينها وبين الدرجة الكلية للأداة أيضًا فيما بينها والجدول (6) يبين العلاقة الارتباطية.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له

الأبعاد	الأسرة	سمات الشخصية	المدرسة والمعلمات	الاستبانة ككل
الأسرة	1	.629	.441	.724**
سمات الشخصية	.629	1	.927**	.985**
المدرسة والمعلمات	.441	.927**	1	.925**
الاستبانة ككل	.724*	.985**	.925**	1

يتضح من الجدول (6) أن كل الأبعاد كانت دالة عند مستوى (0.05) فأقل مما يؤشر إلى اتساقها، والعلاقة الارتباطية فيما بين الأبعاد كانت دالة أيضًا عند مستوى (0.05) فاقل.

ثانياً: الثبات:

للتعرف على ثبات الأداة وثبات أبعادها؛ تم استخراجه بطريقة التجزئة النصفية، أي: الارتباط بين نصفي الاختبار، باستخدام معادلة بيرسون ومعادلة التصحيح لسبيرمان براون والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

الثبات بطريقة التجزئة التصفية (ن=30)

الأبعاد	بيرسون	معامل التصحيح سبيرمان براون	مستوى الثبات
الأسرة	.760	.898	مرتفع جدا
سمات الشخصية	.736	.866	مرتفع جدا
المدرسة والمعلمات	.749	.796	مرتفع
الاستبانة ككل	.844	.863	مرتفع جدا

يتضح من الجدول (7) أن جميع معاملات الثبات كان مستوى الثبات فيها مرتفعاً جداً إلى مرتفع، مما يشير إلى تمتع الأداة بثباتٍ عالٍ في جميع الأبعاد، وهذا يؤكد على وجود اتساق وانسجام ما بين استجابات أفراد العينة، وكلما كانت معاملات الثبات ذات دلالة إحصائية عالية سوف يعطينا تفسيراً لنتائج الدراسة يتسم بالثبات والاتساق.

وصف استبانة المدرسة والمعلمات بصورتها النهائية:

تتكون الاستبانة من (3) أبعاد هي: بعد الأسرة بعدد (8) فقرات، وبعد سمات الشخصية بعدد (12) فقرة، وبعد المدرسة، والمعلمات بعدد (8) فقرات، وبذلك أصبح مجموع فقراتها (28) فقرة، ولها ميزان ثلاثي (نعم ،أحيانا، نادرًا -لا)، وتأخذ الدرجات (3-2-1)، لذا ستكون أكبر درجة متوقعة هي: (84) وأقل درجة ستكون: (28) بمتوسط فرضي قدره (56) . ملحق (2).

خامساً: الأساليب الإحصائية:

تم بواسطة الحزمة الإحصائية ال SPSS-24. استخدام الوسائل الإحصائية الاتية:

1- المتوسطات والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية.
2- معاملات الارتباط (بيرسون، وسبيرمان- برون).

عرض النتائج ومناقشتها:

تم اعتماد مستويات قطع بناء على توزيع مدرج الاستجابة الثلاثي للاستبانة الخاصة بأولياء الأمور وكذلك الاستبانة الخاصة بالمدرسة والمعلمات ليتم في ضوء ذلك تحديد مستوى الدور الاسري وسمات الشخصية والمدرسة والمعلمات من وجهة نظر أولياء الأمور والمدرسة والمعلمات، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

تحديد مستويات القطع الثلاثي بناء على مدرج الاستجابة الثلاثي للاستبانة

مدى المتوسط	المستوى
من 2.60 إلى 3	مرتفع جدًا
من 2.20 إلى 2.59	مرتفع
ن 1.80 إلى 2.19	متوسط
من 1.40 إلى 1.79	أقل من المتوسط
أقل من 1.40	ضعيف

نتيجة السؤال الأول: الذي ينص على:" مستوى الدور الأسري وسمات الشخيصة وإدارة المدرسة والمعلمات في تطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس " من وجهة نظر أولياء الأمور؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أولياء الأمور على الاستبانة، ثم مقارنة المتوسطات الحسابية على كل فقرة بمستويات القطع في الجدول (10) وذلك لتحديد مستويات الدور الاسري؛ وسمات الشخصية؛ وإدارة المدرسة والمعلمات؛ في تطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية نافس من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

متوسطات وانحرافات كل فقرة لجميع الأبعاد لمستوى دور الأسر وسمات الشخصية وإدارة المدرسة والمعلمات في تطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر أولياء الأمور

البعد الأول: الأسرة			البعد الثاني: سمات الشخصية				
ت	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	ت	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	2.93	.258	مرتفع جدا	13	2.07	.716	متوسط

2	3.00	.000	مرتفع جدا	14	1.83	.848	متوسط
3	2.79	.491	مرتفع جدا	15	1.45	.686	منخفض
4	2.66	.553	مرتفع جدا	16	1.55	.686	منخفض
5	2.97	.186	مرتفع جدا	17	1.55	.736	منخفض
6	2.97	.186	مرتفع جدا	18	1.59	.825	منخفض
7	2.96	.189	مرتفع جدا	19	1.66	.769	منخفض
8	2.41	.682	مرتفع	20	1.62	.775	منخفض
9	2.48	.688	مرتفع	21	2.72	.591	مرتفع جدا
10	2.00	.845	مرتفع جدا	22	2.64	.621	مرتفع جدا
11	2.82	.476	مرتفع جدا				
12	2.69	.471	مرتفع جدا				
البعد الثالث: المدرسة والمعلمات							
23	1.48	.688	منخفض	30	1.28	.649	منخفض جدا
24	1.34	.614	منخفض جدا	31	1.61	.786	منخفض
25	1.31	.660	منخفض جدا	32	1.55	.827	منخفض
26	1.28	.649	منخفض جدا	33	1.55	.736	منخفض
27	1.31	.660	منخفض جدا	34	1.21	.559	منخفض جدا
28	1.31	.712	منخفض جدا	35	1.45	.736	منخفض
29	1.41	.682	منخفض				
الابعاد							
1	الأسرة				2.75	3.09443	مرتفع جدا
2	سمات الشخصية				1.65	4.26425	منخفض
3	المدرسة والمعلمات				1.66	8.05872	منخفض
	المجموع الكلي				2.02	13.13735	متوسط

يتضح من الجدول (11) حصول متوسطات (10) فقرات من أصل (12) في المجال الأول الأسرة على مستوى مرتفع جداً. وحصلت فقرتان فقط (8،9) فيه على مستوى مرتفع.

وفيما يتعلق بالبعد الثاني: سمات الشخصية؛ كانت الفقرات (13، 14) بمستوى متوسط، أما الفقرات (15- 20) فكانت بمستوى منخفض، في حين كانت الفقرات (21، 22) بمستوى مرتفع جداً، ومتوسط البعد كان بمستوى منخفض، كما تبين من نتائج متوسطات وانحرافات البعد الثالث: (المدرسة والمعلمات) حصول الفقرات (24،25،26،27،28،30،34) على مستوى منخفض جدا، فيما حصلت الفقرات (23،29،31،32،33،35)، وكذلك المتوسط والانحراف المعياري للبعد على مستوى منخفض، أما المتوسط والانحراف المعياري للاستبانة ككل فقد كان بمستوى متوسط.

ومن خلال مقارنة نتائج الاستبانة بأبعادها وفقراتها يتضح حصول بعد الأسرة على مستوى مرتفع جدا، وهي نتيجة منطقية فهم يرون أنهم أدوا ما عليهم من واجبات تربوية تجاه بناتهم الطالبات، غير أن البعد الثاني والخاص بسمات الشخصية للطالبات وكذلك بعد المدرسة والمعلمات جاء بمستوى منخفض ، يعزى ذلك إلى أن أولياء الأمور لديهم نقص في فهمهم للسمات الشخصية للطالبات وهذه معضلة كبيرة ، ومن المهم أن يدركها أولياء الأمور؛ وخاصة أن معرفة ما تمر به الطالبة من انفعالات، ورغبات، وميول له دور في فهم شخصيتها، ومن ثم توجيهها التوجيه السليم. نحو تحقيق أهدافهم بشكل خاص وأهداف الأسرة، والمجتمع بشكل عام، ونقص المعلومات الشخصية عن الأبناء يولد قصوراً في فهم الأبناء، وبالتالي يؤدي إلى عدم توجيههم بصورة سليمة، وذلك القصور في فهم الأسرة وتوجيه الأبناء يمكن أن ينجم عنه ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة في متابعة الطالبات على المستوى الدراسي إذ تعتقد الأسرة أن ذلك من صلب واجبات المدرسة ومعلماتها الأمر الذي ينعكس سلبا على مستوى الطالبات في اختبارات (نافس)أ.

ولم تجد الباحثة (على قدر اطلاعها) دراسة تتفق أو تختلف عن نتائج هذه الدراسة، فالدراسات السابقة ركزت في مجتمعاتها على المعلمين والمشرفين واطلاب، واهملت تناول مجتمع أولياء الأمور.

وللإجابة عن السؤال الثاني: الذي ينص على: "ما مستوى دور الاسرة وسمات الشخصية وادارة المدرسة والمعلمات في تطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر إدارة المدرسة والمعلمات؟"

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة إدارة المدرسة والمعلمات، ومقارنة ذلك بمستويات القطع في الجدول (10) بهدف تحديد مستوى كل فقرة للأبعاد الخاصة بدور الاسرة وسمات الشخصية وإدارة المدرسة في تطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس"، من وجهة نظر إدارة المدرسة والمعلمات، فكانت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات وكذلك للأبعاد كما في الجدول (12):

جدول رقم (12)

متوسطات وانحرافات كل فقرة لجميع أبعاد مستوى دور الاسرة، وسمات الشخصية، وادرة المدرس والملمات في تطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر المدرسة والمعلمات.

البعد الأول: الأسرة				البعد الثاني: سمات الشخصية			
ت	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	ت	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	2.10	.876	متوسط	9	1.60	.699	منخفض
2	1.80	.789	متوسط	10	2.10	.738	مرتفع
3	1.70	.675	منخفض	11	1.70	.823	منخفض
4	1.60	.699	منخفض	12	2.20	.789	مرتفع
5	2.00	.816	متوسط	13	1.60	.843	منخفض
6	2.30	.823	مرتفع	14	1.70	.823	منخفض
7	1.80	.632	متوسط	15	1.60	.699	منخفض
8	1.90	.568	متوسط	16	1.30	.675	منخفض جدا
البعد الثالث: المدرسة والمعلمات				17	1.90	.738	متوسط
21	2.90	316	مرتفع جدا	18	1.60	.699	منخفض
22	2.80	.422	مرتفع جدا	19	1.80	.632	متوسط
23	2.80	.422	مرتفع جدا	20	1.60	.843	متوسط
24	2.90	..316	مرتفع جدا				
25	1.50	.850	منخفض				
26	1.20	.632	منخفض جدا				
27	1.20	.632	منخفض جدا				

28	1.20	.632	منخفض جدا	

ا	الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	الأسرة	1.9	4.64758	متوسط
2	سمات الشخصية	1.72	6.91938	منخفض
3	المدرسة والمعلمات	2.06	3.44642	متوسط
	المجموع الكلي	1.89	4.8892	متوسط

يتضح من الجدول (12) أن الفقرة (6) كانت بمستوى مرتفع، أما الفقرات (1، 2)، و(5) و(7، 8) فكانت بمستوى متوسط، وكانت الفقرات (3، 4) بمستوى منخفض، في حين كان بعد الأسرة ككل بمستوى متوسط.

وأيضاً في بعد: سمات الشخصية، تبين أن الفقرات (10)، و(12) كانت بمستوى مرتفع، والفقرات (17)، و(19)، و(20) كانت بمستوى متوسط، أما الفقرات (9)، و(11)، و(13)، و(14)، و(15)، و(18) فكانت بمستوى منخفض، والفقرة (16) بمستوى منخفض جدًا، وكان مستوى بعد سمات الشخصية ككل بمستوى منخفض.

وفيما يتعلق بالبعد الثالث: المدرسة، والمعلمات، كانت الفقرات (من21 -24) بمستوى مرتفع جدًا، والفقرة (25) بمستوى منخفض، والفقرات (من 26- 28) بمستوى منخفض جدا. فيما كان متوسط المجال بمستوى متوسط.

أما المتوسط والانحراف المعياري للاستبانة ككل فقد حصلت على مستوى متوسط. أي أن مستوى دور المدرسة لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر المدرسة، والمعلمات كان بمستوى متوسط

وبالنظر لنتيجة التساؤل الثاني الخاص بالمعلمات الذي جاء بمستوى متوسط، وهي ليست بالنتيجة المرضية وخاصة للمعلمات اللواتي يطمحن إلى اجتياز طالباتهن الاختبارات الوطنية "نافس" بتفوق ،وبناءً عليه سيتم تفسير النتائج وفق الأبعاد؛ إذ نجد البعد الأول الخاص بالأسرة عند مستوى متوسط أي أن المعلمات يجدن أن الأسرة تؤدي ما عليها من التزامات تجاه بناتها الطالبات بشكل متوسط، وهذه النتيجة ليس من المأمول الحصول عليها وخاصة أن الأسرة في الوقت الحاضر قد تعاظمت التزاماتها نحو أبنائها وخاصة التربوية وأصبحت الأسرة جزءً لا يتجزأ من تفوق الطالبة ليس في التحصيل فقط بل في الاختبارات الوطنية، وتعد هذه النتيجة مؤشراً على نجاح المدرسة في

أداء أدوارها، وتتفق مع دراسة (المطيري ،2024) التي وجدت أن الأسرة هي أحد الأسباب لانخفاض نتائج الطلبة، وأيضا دراسة (المهيدلي وأخريات ،2024)التي أوضحت أن للظروف الأسرية دوراً في انخفاض مستوى أداء الطلبة في الاختبارات الوطنية .

أما البعد الثاني الخاص بسمات الشخصية لطالباتهن فجاء بمستوى منخفض، أي أن المعلمات يحتجن لان يكّن أكثر وعيًا بالجوانب النفسية التي تمر بها الطالبة، لأن فهمهن للسمات الشخصية للطالبات سيسهل عليهن التعامل السليم معهن، ومن ثم إحداث التغيير المطلوب فيهن للاستجابة بشكل إيجابي على الاختبارات الوطنية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (القحطاني والأحمدي ،2022) التي أشارت إلى أن من أسباب تدني نتائج الطلبة أنفسهم ،وكذلك دراسة (الدامغ والكلثم ،2023) التي أشارت إلى ضعف إدراك الطالبة للمهارات الأساسية في الاختبارات الدولية.

أما البعد الثالث الخاص بالمعلمات والمدرسة؛ فجاء بمستوى متوسط، وهي نتيجة تحتاج إلى مراجعة أدوار كل من المدرسة بشكل عام، والمعلمات بشكل خاص، لأن حكم المعلمات على أنفسهن بأنهن يمارسن أدوارهن التربوية لتطوير أداء الطالبات على الاختبارات الوطنية "نافس" بمستوى متوسط يمثل معضلة حقيقية تستوجب الوقوف عندها، فقد يعود ذلك لعدم إدراك المعلمات أهمية مثل هذه الاختبارات أو تساهلهن في تحفيز الطالبات على أدائها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (السلمي وآخرين ،2022) التي توصلت إلى وجود عوامل تؤثر في ضعف الأداء على الاختبارات الدولية منها عدد ساعات التدريس، وتوفر موضوعات الاختبار في المناهج، ووضوح الشرح، بالإضافة إلى استخدام التجارب العملية، وكذلك تتفق مع دراسة (العصيمي، 2022) التي أشارت إلى ضعف التنمية المهنية للمعلمين والبيئة المدرسية، وأيضا دراسة (الحربي ،2020) التي أشارت إلى مجموعة أسباب تتعلق بالمنهج، والبيئة التعليمية، ودراسة (الظاهر، 2021) التي أشارت إلى ضعف مهارات الاختبارات الوطنية الموجودة في المنهج .

نتيجة السؤال الثالث الذي ينص على: "ما التصور المقترح لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس"؟

بناءً على ما أظهره التقييم باستخدام استبانة أداء الطالبات من وجهة نظر أولياء الأمور في بعد الاسرة الذي كان بمستوى (مرتفع جدًا)، وفي بعد سمات الشخصية بمستوى (منخفض)، وفي بعد المدرسة والمعلمات بمستوى (منخفض)، والاستبانة بشكل كلي بمستوى (متوسط).

وما أظهره التقييم باستخدام استبانة أداء الطالبات من وجهة نظر إدارة المدرسة، والمعلمات في بعد الاسرة بمستوى (متوسط)، وفي بعد سمات الشخصية بمستوى (منخفض)، وفي بعد المدرسة والمعلمات بمستوى (متوسط)، أما الاستبانة بشكل كلي فكانت بمستوى (متوسط).

فان ذلك مؤشر مهم إلى الحاجة لتحسين العلاقة بين الأسرة والمدرسة للوصول إلى التكامل، ووجود حاجة ملحة إلى تصور مقترح لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" يقوم على التعاون والتشارك بين أولياء الأمور، والمدرسة، والمعلمات.

لذلك قامت الباحثة بإعداد تصور مقترح:

بما أن التصور المقترح يعني مخططاً مرحلياً، ومستقبلياً يبنى من خلال نتائج ميدانية فعالة للبحث العلمي، ويعتمد التصور المقترح بشكل أساسي على النتائج؛ لذلك - بناءً على الدراسات السابقة - اعتمدت الباحثة نتائج البحث في السؤالين الأول والثاني، وقامت بضبط الحاجيات الضرورية لتحقيق الأهداف المرسومة، إذ إن مؤشرات تقويم المدارس التي تركز على تحسين نواتج التعلم التي أوضحتها هيئة تقويم التعليم والتدريب في معايير التقويم والاعتماد المدرسي:

أولاً: مرتكزات التصور المقترح:

- التشخيص لتحديد جملة من الأهداف المميزة يقع تجسيمها في إطار مخطط حسب الأولوية.
- التوجهات العامة للسياسة التربوية.
- التغييرات الدالة في مردود المؤسسة.
- أسباب النجاح.
- العوامل السلبية التي يحتمل أنها حالت دون بلوغ الأهداف المرسومة.
- تعديل الخطة على ضوء الدروس المستخلصة من التقييم.
- يستند التصور المقترح إلى وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، التي تجعل أبرز أهدافها إعداد الطالب، ودور المعلم هو بناء جميع جوانب شخصية الطالب.
- يستند التصور المقترح إلى نظرة الإسلام إلى الإنسان وإلى حاجات الإنسان المسلم.
- يأخذ التصور المقترح بالمعايير المهنية للمعلمين الصادرة عن مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم.
- يستند التصور إلى الفلسفة البنائية، التي تؤكد على محورية الطالب في العملية التعليمية.

ثانياً: متطلبات تطبيق التصور المقترح بالنسبة للمدرسة، والطالبات، والمعلمات:

- الإشراف على الاختبارات وعلى إجراءاتها.

- تطوير المعرفة المهنية لدى المعلمات، ومعرفة شخصية الطالبة، وتمكين المعلمين من مهارات تنمية جميع جوانب الشخصية من خلال برامج الإعداد، وبرامج التدريب والتنمية المهنية.

- إعداد المعلمات الجدد من خلال الحقيبة الخاصة بالتنمية المهنية للمعلمين.

- اهتمام المعلمات بتنمية الجوانب الشخصية لدى الطالبات كالثقة بالنفس، وضبط الانفعالات.

- رصد الطالبات اللائي يعانين من قلق الاختبار، ومساعدتهن على فهم انفعالاتهن وتوترهن أثناء أداء الاختبار.

- إضافة حصتين أسبوعياً على الجدول الدراسي لممارسة الاختبارات التجريبية المشابهة للاختبارات الوطنية.

ثالثاً: متطلبات تطبيق التصور المقترح بالنسبة لأولياء الأمور والطالبات:

- التكامل مع المدرسة والتواصل المستمر، والمشاركة الفاعلة في اجتماعات أولياء الأمور

- تنمية مهارات الشخصية: (سمات التميز، والتفوق لدى الطالبات)

التوعية المبسطة بالاختبارات الوطنية وكيفية الاستعداد لها

- المشاركة في برامج الاستذكار الجيد، والاستفادة من جدولة ساعات الاستذكار اليومي وتدريب الطالبات عليها أداء الاختبارات الوطنية التجريبية للتقوية

رابعاً: ملامح التصور المقترح:

- تنوع المدرسة في استراتيجيات التدريس لتلبية احتياجات المتعلمين، ودعم تعلمهم.

- توفر المدرسة للطالبات أنشطة تعلم تطبيقية ترتبط بحياتهن، وتنمي مهارات التفكير، وتعزز دافعيتهن للتعلم، والاستمتاع به..

- تطبيق التقويم الذاتي المبني على المعايير المعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب.

- تنفذ المدرسة خطة للتحسين بناء على نتائج التقويم المدرسي، وتتابعها لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة وفق الخطة الدراسية، ثم تقوم أداء المتعلمين باستخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة وفاعلة.

- تحلل المدرسة نتائج التقويم وتوظفها في تحسين نواتج التعلم بانتظام، وتقدم التغذية الراجعة للطالبات بانتظام.

- تعزز المدرسة بناء العلاقات الإيجابية والتعاون في المجتمع المدرسي، وتعزز مشاركة الأسرة في تعلم أبنائها، والتحضير لمستقبلهم.

التصور المقترح لتحسين أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية يوضحه الجدول (13)، وتتوزع الأدوار كما في **الجدول (13)**

الأدوار الرئيسة للمنفذين للتصور المقترح والمستهدفين

منفذ الدور	الدور
المدرسة	الإشراف على الاختبارات وعلى إجراءاتها
الموجهة الطلابية	رصد الطالبات اللاتي يعانين من قلق الاختبار
المعلمات	تطوير المعرفة المهنية لدى المعلمات
	المعرفة بشخصية الطالبة وفهم انفعالاتها وتوترها أثناء أداء الاختبار
أولياء الامور	الإشراف على الاستذكار اليومي والتواصل المستمر مع المدرسة
الطالبات	الاستفادة من جدولة ساعات الاستذكار اليومي والتمرن على أداء الطالبات للاختبارات الوطنية التجريبية

جدول (14)

التصور المقترح لتحسين أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية

الأهداف التنفيذية:	الإجراءات المطلوبة (أنشطة التنفيذ)	مسؤولية التنفيذ المتابعة	الموارد المطلوبة	الفترة الزمنية	التقويم	التقويم المستمر
1- توفير برامج وأنشطة داعمة للسلوك الإيجابي -أنشطة إثرائية لا صفية؛ لتطوير أداء الطالبات وتهيئتهن لأداء الاختبارات الوطنية. 2- تأهيل وتطوير أعضاء هيئة التدريس والطالبات وأولياء الأمور فيما يخص المسابقات المحلية. 3- تحقيق الطالبات تقدماً في: - مجال القراءة قياسًا على مستوى المدرسة (السابق في الاختبارات	-تنفيذ ورشة للمعلمات لمناقشة أهمية مشاركة الطالبات في المسابقات التنافسية 2-تنفيذ ورشة في استراتيجيات التدريس 3-تنفيذ ورشة في بناء الاختبارات	إدارة المدرسة عضوة هيئة التدريس +الموجهة التربوية	قاعة محاضرا ت أجهزة عرض نشرات تثقيف أوراق ملونة +أقلام +سبورة ورقة.	الفصل الدراسي	1- استمارة تقويم عضو هيئة التدريس من قبل إدارة المدرسة +الموجهة 2- تقويم الورشة يذكر فيها	تحليل استمارة التقويم واتخاذ إجراءات بخصو ص عضو هيئة التدريس تحليل

الوطنية.) - مجال الرياضيات قياسًا على مستوى المدرسة (السابق في الاختبارات الوطنية) - مجال العلوم قياسًا على مستوى المدرسة (السابق في الاختبارات الوطنية) تظهر الطالبات القدرة على البحث والتعلم الذاتي.	التحصيلية 4-تنفيذ ورشة إرشادية في التعرف على متطلبات مراحل النمو ومتطلبات كل مرحلة. 5- تنفيذ ورشة في بناء الاختبارات التحصيلية	الإيجابيات والسلبيات الاستنتاجات والمقترحات	الاستبانة والخروج بتوصيات

توصيات الباحثة:

- على مكاتب التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة تنفيذ ورش عمل، وبرامج، ولقاءات لنشر الوعي بين الطلاب وأولياء الأمور بأهمية الاختبار الوطني "نافس".
- أن تقوم مكاتب التعليم بتزويد المدارس الابتدائية والمتوسطة بخطط إجرائية مقترحة للتهيئة، والاستعداد لاختبار "نافس".
- على المراكز الإرشادية بالجامعات الحكومية بالمملكة دعم المدارس بخطط علاجية مقترحة وبناء بنك أسئلة محاكي لاختبار "نافس"، وتنفيذ اختبارات محاكية قبلية وبعدية.
- أن تنفذ وزارة التربية والتعليم التصور المقترح في البحث الحالي بالمدارس التابعة لمجتمع الدراسة .

مقترحات الباحثة

- القيام بأبحاث تنفذ أنشطة وفعاليات لميول وحاجات وتطلعات الطلاب، واتجاهاتهم المستقبلية.
- تصميم برامج وأنشطة وفعاليات تربوية صفية وغير صفية ترتبط بالبيئة وحياة الدارسين وتكمل المناهج.
- اجراء بحوث مشابهة لهذا البحث تُقدم تصورا مقترحا لتطوير أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية "نافس" من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس.

المراجع العربية والانجليزية

أولاً: المراجع العربية:

أبو كميل، ربا.(2015). مدى تضمين محتوى كتاب العلوم الفلسطيني للصف الثامن الأساسي لمعاييرTIMSS_ *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية،27*(3)،791-817.

آل سفران، محمد حسن، ومطري، إدريس علي. (2020). تقويم منهج الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير مناهج الدول المتقدمة في الدراسة الدولية للتقدم في القراءة. *مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، 3* (186) ،525-557

البلوشي، خديجة أحمد وآخرين. (2024). مقارنة المسافات في سعة الذاكرة العاملة بين الطلبة من ذوي الأداء المنخفض والمرتفع مجلة *كلية التربية (أسيوط) 40*(3)، 70-99/ DOI: 10.21608/mfes.2024.34950

بو خطوة، ابتسام رجب، ومفتاح، عائشة محمد & النايض، نسرين عمران. (2023). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاساسية (الاعدادية) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في مدينة بنغازي، ليبيا. *مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، 8(5)، 466-484 https://doi.org/10.58916/jhas.v8i5.99/ .

برنامج تنمية القدرات البشرية. *(2020-2025)، رؤية 20-30 – المملكة العربية السعودية.*

الجبر، جبر بن محمد والشهري، عبد الله بن عبد الرحمن. (2017). مستوى تضمين أهداف المسابقات العلمية في أولمبياد العلوم المحلي في السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة كلية التربية. بنها ، 28* (112) . 203-232.

الحربي، محمد بن صنت. (2020). أسباب تدني نتائج طلبة المملكة العربية السعودية في اختبار (PISA 2018) مادة الرياضيات من وجهة نظر عينة الاختبار. *مجلة العلوم التربوية، 32*، (3)، ص. 589-618

الحريري، محمد سرور حكمت (2019): استراتيجيات إدارة الازمات في الجامعات الأمريكية، *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ،4* (1) ، 153 -168

الدامغ سارة بنت عبد الله، والكلثم، أهاليل بنت إبراهيم محمد. (2023). تصوُّر مقترح لتحسين نواتج الطالبات في الاختبارات الدولية للرياضيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية (34)*، https://doi.org/10.55074/hesj.vi34.860

داود، عبد العزيز أحمد محمد. (2017). *تحليل النظام التعليمي في جمهورية سنغافورة باستخدام نموذج موهلمان النظري. مجلة التربية المقارنة والدولية*، 3، (7)، 13 - 109.

دليل اختبارات (TIMSS) (2019). *مادة الرياضيات للصف الثاني المتوسط*، وزارة التربية والتعليم، السعودية.

الدليمي، إسماعيل طه. (2002). الاضطرابات السلوكية المضادة للمجتمع، مجلة *الآداب*، كلية الآداب، جامعة بغداد، (59).

الرشيدي، أحمد هادي سفاح. (2019). تطور صورة كويتية لمقياس سلوك المنافسة لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة كلية التربية. 19* (1)، 235-264.

الريشي، خديجة بنت مطر بن حميد. (2011). *عادات* العقل وعلاقتها بمستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة جامعة أم القرى، *مجلة رابطة التربويين العرب، 132* (123)،419-474.

السلمي، شروق عبد الرحيم، والعصري، لمى عبد الله، و العمري، أثير حسن. (2022). دراسة تحليلية لنتائج اختبار TIMSSلطلبة المملكة العربية السعودية ومعرفة مدى تضمين منهج الرياضيات والعلوم لمعايير الاختبارات الدولية. *مجلة المناهج وطرق التدريس،1* (15)، 158-172. https://doi.org/10.26389/AJSRP.R260622

سليمان، هناء إبراهيم. (2018). بناء الثقافة التنظيمية الداعمة لتحقيق التميز بمدارس التعليم العام في مصر. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (40)، 109 - 181.

السهلي، خالد بن مطر (2020). الدور التربوي للأسرة في تعزيز قيم الاعتدال الفكري لدى أفرادها (تصور مقترح)، *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية ،1* (84)،329-356.

شناعة، هشام والشلالفة، محمد .(2022). *اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو منهج كولنز الجديد ومقترحاتهم لتحسين تنفيذه. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 10* (4)، 25-44.

الشنقيطي، أمامه محمد. (2020). فاعلية برنامج تدريبي في توعية معلمات اللغة العربية بالممارسات المثلى لرفع المقدرة القرائية للطالب وفق معايير الاختبار الدولي للتقدم في القراءة بيرلز PIRLS واتجاهاتهن نحوه. *المجلة التربوية، (*72).997-944

الظاهر، محمد جبريل. (2021). درجة امتلاك طلبة الصف الثامن الأساسي بفلسطين لمهارات اختبار TIMSS في الرياضيات، *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 1* (1)، 167-186. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1478545

عبد الرحمن، عزة سالم عبد العاطي، أبو سعدة، وضيئة محمد، ودياب، مهري أمين. (2021). *متطلبات تحقيق التميز في مدارس التعليم العام. مجلة كلية التربية، 32* (125)، 119 - 148.

العساف، صالح حمد. (1995). *المدخل الى البحث في العلوم النفسية*. مكتبة العبيكان.

العصيمي، أحمد محمد حمدان. (2022). دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج الاختبارات الدولية (TIMSS) من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف. *مجلة العلوم التربوية والنفسية 6*.(44)، 177- 195. https://doi.org/10.26389/AJSRP.E070222

علام، صلاح الدين (2003). *التقويم التربوي المؤسسي*، دار الفكر العربي.

الغامدي، منى(2018). تقييم كتب الرياضيات والتمارين المطورة للصفوف من الأول حتى الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم. *مجلة العلوم التربوية، 3*(1)،100-126.

القحطاني، عادل بن عبد الله منصور، والأحمدي، سار ة عمر. (2022). أسباب تدني نتائج الطالب السعوديين في اختبار بيرلز، *المجلة العلمية لكلية التربية، 14* (42)، 65-82.

القرني، نوره عوض الله (2018). الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمين بجامعة شقراء من وجهة نظرهم، مجلة *جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 4* (13)، 181-204.

مراد، صلاح أحمد؛ سليمان، أمين علي. (2002). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات اعدادها وخصائصها*. دار الكتاب الحديث.

مرضاح، أمل(2019). أثر توظيف استراتيجيات التقويم الواقعي في تنمية البراعة الرياضية لاتجاهات الرياضيات العالمية TI*MSS* . *مجلة البحث العلمي في التربية،20*(10)،573-614.

مطاوع، ضياء والخليفة، حسن (2018). *اتجاهات حديثة في المناهج وتطبيقاتها في عصر المعلوماتية*. ط1. المملكة العربية السعودية: دار النشر الدولي.

مطري، إدريس علي. (2020). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة بيرلز "PIRLS "لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، *4*(110).954-895

المطيري، تهاني حمود. (2024). أسباب تدني نتائج طلبة المرحلة المتوسطة في اختبارات TIMSS لمادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين وموجهي الرياضيات بدولة الكويت، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 4*، (10) - 292 325.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. البيانات في 5 ديسمبر 2023. *https://www.oecd.org/en/about/programmes/pisa.html*

المهيدلي، ريم، واليامي، هادية، والخلف، البندري، والرشيد، بدرية، والمطيري. انصاف. (2024). أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمات، *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*،(107) ، 151-175. https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1144

موسى، صالح (2012). *تقويم محتوى كتب العلوم الفلسطينية والاسرائيلية للصف الرابع والثامن في ضوء معايير TIMSS*.[*رسالة ماجستير غير منشورة*] . كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (2025) *وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية* (https://etec.gov.sa/home).

Arabic References

Abū Kamīl, Rubā. (2015). Madá taḍmīn muḥtawá Kitāb al-ʿUlūm al-Filasṭīnī lil-ṣaff al-thāmin al-asāsī lmʿāyyrTIMSS _ *Majallat al-Jāmiʿah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 27* (3), 791-817.

Āl Safrān, Muḥammad Ḥasan, wmṭry, Idrīs ʿAlī. (2020). Taqwīm Manhaj al-ṣaff al-rābiʿ al-ibtidāʾī fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah fī ḍawʾ maʿāyīr Manāhij al-Duwal al-mutaqaddimah fī

al-dirāsah al-Dawlīyah lil-Taqaddum fī al-qirā'ah. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah. Jāmi'at al-Azhar, 3* (186), 525-557

al-Balūshī, Khadījah Aḥmad wa-ākharīn. (2024). qārnh al-masāfāt fī s'h aldhākrh al'āmlh bayna alṭlbh mn dhawī al-adā' almnkhfḍ wālmrtf' *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah (Asyūṭ) 40* (3), 70-99 / DOI : 10. 21608 / mfes. 2024. 34950

Bū khṭwh, Ibtisām Rajab, wa-miftāḥ, 'Ā'ishah Muḥammad & al-Nāyiḍ, Nisrīn 'Umrān. (2023). asbāb tadannī mustawá al-taḥṣīl al-dirāsī fī māddat al-riyāḍīyāt ladá talāmīdh al-marḥalah al-asāsīyah (al-i'dādīyah))Min wijhat naẓar al-Mu'allimīn wa-al-mushrifīn al-Tarbawīyīn fī Madīnat Banghāzī, Lībiyā. *Majallat Jāmi'at Banī Walīd lil-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Taṭbīqīyah, 8* (5), 466-484. https://doi.org/10.58916/jhas.v8i5.99

Barnāmaj Tanmiyat al-qudrāt al-Bishrī. (2020-2025), *ru'yah 20-30 – al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.*

al-Jabr, Jabr ibn Muḥammad wālshhry, 'Ubadā lillāh ibn 'Abd al-Raḥmān. (2017). mustawá taḍmīn Ahdāf al-musābaqāt al-'Ilmīyah fī Ūlimbiyād al-'Ulūm al-maḥallī fī al-Sa'ūdīyah min wijhat naẓar almshrfyn al-Tarbawīyīn. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah. Banhā, 28* (112). 203-232.

al-Ḥarbī, Muḥammad ibn ṣnt. (2020). asbāb tadannī natā'ij ṭalabat al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah fī ikhtibār (PISA 2018) lmādh al-riyāḍīyāt min wijhat naẓar 'ayyinah al-ikhtibār. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah, 32*, (3), Ṣ. 589-618

al-Ḥarīrī, Muḥammad Surūr Ḥikmat (2019) : Istirātījīyāt Idārat al-azamāt fī al-jāmi'āt al-Amrīkīyah, *Majallat al-Dirāsāt al-iqtiṣādīyah al-mu'āṣirah, 4* (1), 153-168

al-Dāmigh Sārah bint 'Abd Allāh, wālklthm, ahālyl bint Ibrāhīm Muḥammad. (2023). tṣwwur muqtaraḥ li-taḥsīn nwātj al-ṭālibāt fī al-ikhtibārāt al-Dawlīyah lil-riyāḍīyāt min wijhat naẓar alm'lmāt wālmshrfāt, *mjlh al'lwm al-Tarbawīyah wāldrāsāt al'nsānyh (34)*, https : / / doi. org / 10. 55074 / hesj. vi34. 860

Dāwūd, 'Abd al-'Azīz Aḥmad Muḥammad. (2017). taḥlīl al-niẓām al-ta'līmī fī Jumhūrīyat Sanghāfūrah bi-istikhdām namūdhaj mwhlmān al-naẓarī. *Majallat al-Tarbiyah al-muqāranah wa-al-dawlīyah, 3*, (7), 13-109.

Dalīl akhtbārāt TIMSS)) (2019). *māddat al-riyāḍīyāt lil-ṣaff al-Thānī al-Mutawassiṭ*, Wizārat al-Tarbiyah wa-al-ta'līm, al-Sa'ūdīyah.

al-Dulaymī, Ismāʿīl Ṭāhā. (2002). al-iḍṭirābāt al-sulūkīyah al-muḍāddah lil-mujtamaʿ, *Majallat al-Ādāb, Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʿat Baghdād, (59).*

al-Rashīdī, Aḥmad Hādī Saffāḥ. (2019). Taṭawwur Ṣūrat Kuwaytīyah lmqyās sulūk al-munāfasah ladá al-ṭullāb al-Mawhūbīn. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah. 19* (1), 235-264.

Alryshy, Khadījah bint Maṭar ibn Ḥamīd. (2011). ʿĀdāt al-ʿaql wa-ʿalāqatuhā bmstwá kafā'at al-tamthīl al-maʿrifī lil-Maʿlūmāt ladá ṭalabat Jāmiʿat Umm al-Qurá, *Majallat Rābiṭat al-Tarbawīyīn al-ʿArab, 132* (123), 419-474.

sah āasan. (2022). dirḤ rīAth ،īUmarʿ-h, wa alāAll áLam ،īrṣaʿ-ym, wa alḥlrābdʿ Sulamī, Shurūq-al -yah waīdūʿSa-yah alīArabʿ-Mamlakah al-alabat alṭ-r TIMSS liāij ikhtibā'nat-yah liīlīlḥta .yahīDawl-t alārāikhtib-r alīyāʿma-m liūUlʿ-al-t waāyāḍīriy-n Manhaj alīmḍta árifat Madʿma .172-158 ،(15) *s, 1ītadr-uruq alṭ-hij waāMan-Majallat al*

Https : / / doi. org / 10. 26389 / AJSRP. R260622

Sulaymān, Hanā' Ibrāhīm. (2018). binā' al-Thaqāfah al-tanẓīmīyah al-dāʿimah li-taḥqīq al-Tamyīz bi-madāris al-Taʿlīm al-ʿāmm fī Miṣr. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bāl'smāʿylyh, (40)*, 109-181.

al-Sahlī, Khālid ibn Maṭar (2020). al-Dawr al-tarbawī lil-usrah fī taʿzīz Qayyim al-iʿtidāl al-fikrī ladá afrādhā (Taṣawwur muqtaraḥ), *Majallat Dīyālá lil-Buḥūth al-Insānīyah, 1* (84), 329-356.

Shannāʿah, Hishām wa alshlālfh, Muḥammad. (2022). Ittijāhāt Muʿallimī al-marḥalah al-asāsīyah Naḥwa Manhaj kwlnz al-jadīd wmqtrḥāthm li-taḥsīn tanfīdhihi. *Majallat Jāmiʿat Filasṭīn al-Tiqniyah lil-Abḥāth, 10* (4), 25-44.

al-Shinqīṭī, amāmh Muḥammad. (2020). fāʿilīyat Barnāmaj tadrībī fī Tawʿiyat muʿallimāt al-lughah al-ʿArabīyah bālmmārsāt al-muthlá li-rafʿ al-Maqdirah al-Qirā'īyah llṭālb wafqa maʿāyīr al-ikhtibār al-dawlī lil-Taqaddum fī al-qirā'ah byrlz PIRLS wātjāhāthn nḥwh. *al-Majallah al-Tarbawīyah, (72*). 997-944

Filasṭīn lmhārāt ikhtibār -asāsī bi-thāmin al-ṣaff al-Ẓāhir, Muḥammad Jibrīl. (2021). darajat imtilāk ṭalabat al-al *-Dirāsāt al-*al-Ādāb wa-Filasṭīnīyīn lil-al Tarbawīyīn-riyāḍīyāt, Majallat Rābiṭat al-TIMSS fī al 1478545-https : / / search. emarefa. net / detail / BIM .186-167 ،(1) *nafsīyah, 1-al-Tarbawīyah wa*

ʿAbd al-Raḥmān, ʿAzzah Sālim ʿAbd al-ʿĀṭī, Abū Saʿdah, wḍy'h Muḥammad, wa Diyāb, Mahrī Amīn. (2021). Mutaṭallabāt taḥqīq al-Tamyīz fī Madāris al-Taʿlīm al-ʿāmm. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 32* (125), 119-148.

-Maktabat al .*nafsīyah-m alūUl'-al īth fḥBa-al áMadkhal il-al* .(amad. (1995Ḥ ḥliṢā ،fāAss'-al .nāUbayk'

ij ā'n natīsḥTa īyah fīmadras-dah alāQiy-n. (2022). Dawr alāamdḤ ammadḥmad MuḥA ،īaymṣU'-al *Majallat* .ifṬā'-nat alīmad-n biīallim'Mu-ar alẓyah (TIMSS) min wijhat naīDawl-t alārāikhtib-al https : / / doi. org / 10. 26389 / .195-177 ،(44) *.yah 6īnafs-al-yah waīTarbaw-m alūUl'-al* AJSRP. E070222

،īArab'-Fikr al-r alāD ،*īassas'mu-al ītarbaw-m alīTaqw-al .(*n (2003īD-al āḥalṢ ،māAll'

al-Ghāmidī, Muná (2018). Taqyīm kutub al-riyāḍīyāt wāltmāryn al-muṭawwarah lil-ṣufūf min al-Awwal ḥattá al-rābi' al-ibtidā'ī fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah fī ḍaw' dirāsah al-Tawajjuhāt al-Dawlīyah lil-riyāḍīyāt wa-al-'Ulūm. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah, 3* (1), 100-126.

al-Qaḥṭānī, 'Ādil ibn 'Abd Allāh Manṣūr, wāl'ḥmdy, sāra ah 'Umar. (2022). asbāb tadannī natā'ij al-ṭālib al-Sa'ūdīyīn fī ikhtibār byrlz*, al-Majallah al-'Ilmīyah li-Kullīyat al-Tarbiyah, 14* (42), 65-82.

īs fītadr-at al'Hay ḍā''a áyah ladīTarbaw-t alārasāmum-h (2018). alāAll ḍAwa' Quranī, Nūrah-al *-at al'miāMajallat J* ،arihimẓmin wijhat na ā'at Shaqr'miāJ-dmyn biāldwāTarbiyah b-yat alīKull .204-181 ،(13) *yah, 4īnafs-al-yah waīTarbaw-t alāsāDir-al-th waḥāAb-lil ahūḥMaft-Quds al*

Murād, Ṣalāḥ Aḥmad ; Sulaymān, Amīn 'Alī. (2002). *al-ikhtibārāt wa-al-maqāyīs fī al-'Ulūm al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah : Khaṭawāt a'dādhā wa-khaṣā'iṣuhā*. Dār al-Kitāb al-ḥadīth.

Mrḍāḥ, Amal (2019). Athar Tawẓīf Istirātījīyāt al-Taqwīm al-wāqi'ī fī Tanmiyat al-barā'ah al-riyāḍīyah li-ittijāhāt al-riyāḍīyāt al-'Ālamīyah TIMSS. *Majallat al-Baḥth al-'Ilmī fī al-Tarbiyah, 20* (10), 573-614.

-r alṣa' *īf ātuhāqībṭta-hij waāMan-al īthah fīadḥ tāhālttij* .(asan (2018Ḥ ،lkhlyfhāw ā'iyḌ ،'Muṭāwi .īdawl-Nashr al-r alāyah : Dīdū'Sa-yah alīArab'-Mamlakah al-al .1Ṭ .yahītāmūl'ma

al-Muṭayrī, Tahānī Ḥammūd. (2024). asbāb tadannī natā'ij ṭalabat al-marḥalah al-mutawassiṭah fī akhtbārāt TIMSS lmādh al-riyāḍīyāt min wijhat naẓar al-Mu'allimīn wmwjhy al-riyāḍīyāt bi-Dawlat al-Kuwayt, Majallat al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-Tarbawīyah, 4, (10) 292-325

Munaẓẓamat al-Ta'āwun al-iqtiṣādī wa-al-tanmiyah. al-bayānāt fī 5 Dīsimbir 2023. *https : / / www. oecd. org / en / about / programmes / pisa. html*

Almhydly, Rīm, wālyāmy, Hādiyah, wa-al-khalaf, albndry, wālrshyd, Badrīyah, wālmṭyry. Inṣāf. (2024). asbāb tadannī natā'ij ṭullāb wa-ṭālibāt al-marḥalatayn al-ibtidā'īyah wa-al-mutawassiṭah fī al-ikhtibārāt al-Waṭanīyah (nāfs) min wijhat naẓar almʿlmāt, *Majallat al-Ādāb wa-al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah, (107*), 151-175,. https : / / doi. org / 10. 33193 / JALHSS. 107. 2024. 1144

Mūsá, Ṣāliḥ (2012). *Taqwīm muḥtawá kutub al-ʿUlūm al-Filasṭīnīyah wa-al-Isrā'īlīyah lil-ṣaff al-rābiʿ wa-al-thāmin fī ḍawʾ maʿāyīr TIMSS.* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah [. Kullīyat al-Tarbiyah, al-Jāmiʿah al-Islāmīyah.

Hay'at Taqwīm al-Taʿlīm wa-al-Tadrīb (2025) *Wizārat al-Taʿlīm fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah ((https : // etec. gov. sa / home*

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Asgari et all. (2024). *Students' perspectives on using digital tools in programming courses Discover Education10.1007/s44217-024-00144-43*:1**Online publication** date: 22-May-2024. https://doi.org/10.1007/s44217-024-00144-4

Cowley, Peter; MacPherson, Paige (2022). TESTING CANADIAN K-12 STUDENTS: Regional Variability, Room for Improvement (PDF). *Fraser Institute. ISBN 978-0-88975-694-6.*

Fletcher, Dan.(2014) *"Standardized Testing." Time.* ***Time Inc.***, 11 Dec. 2009. Web. 09 Mar. https://www.scribd.com/document/321443349/Standardize-Test-odt

House, J. (2006). The Effects of classroom Instructional strategies on science Achievement of Elementary-School students in Daniel Mathematics and Japan: Findings from the Third International science study (TIMSS) Journal Articles. Reports-Evaluative *International Journal of Instructional Media, 33* (2), 217-230

Popham, W.J. (1999). *"Why standardized tests don't measure educational quality". Educational Leadership. 56* (6): 8–15.

Strickroth et all.. (2024). *Exploring Students' Self-Confidence in Their Programming Solutions Proceedings of the 2024 on Innovation and Technology in Computer Science* Education V. 110.1145/3649217.3653589(415-421) Online publication date: 3-Jul-2024. https://dl.acm.org/doi/10.1145/3649217.3653589

Bilican, et all. (2011). *The Attitudes and opinions of the students towards Mathematics course: The comparison of TIMSS 1999 and TIMSS 2007. Educational sciences: Theory and practice, 11*(3), 1277-1283.

ملحق (1)

الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور

عزيزي/تي ولي الأمر/

عند تعبئة الاستبانة ارجو مراعاة الآتي:

هذه الاستبانة خاصة بدراسة الوضع الاجتماعي والنفسي والتربوي لابنتك.

الرجاء الإجابة عن فقرات الاستبانة بما يتناسب ووضع الطالبة في البيت بكل مصداقية لتتمكن المدرسة من مساعدتها على التفوق في دراستها.

الرقم	الفقـــــرة	نعم	احيانا	لا
	المحور الأول: الاسرة			
1	تهتم بمذاكرتها ونتابعها يوميا			
2	تهتم بمذاكرتها ونتابعها يوميا			
3	نقدم لها التشجيع عندما تحصل على درجات عالية في الاختبارات			
4	نتواصل مع المدرسة ومعلماتها عندما تعاني من مشكلة في التحصيل			
5	نشجعها على المشاركة بالمسابقات التحصيلية			
6	نوفر لها ما تحتاجه من الوقت للمذاكرة ومراجعة الدروس وحل الواجبات			
7	نوفر لها مكانا مخصصا تذاكر فيه دروسها			
8	نساعدها على الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها لنا			
9	تساعد أمها في القيام ببعض الأعمال المنزلية قبل الذهاب للمذاكرة			
10	تمارس دورها في تربية إخوانها وتساعد أمها في رعايتهم			
11	من الضروري أن تساعد إخوانها في مذاكرتهم قبل ان تذاكر دروسها			
12	نشجعها على التنافس مع زميلاتها في التحصيل			
	المحور الثاني: سمات الشخصية			
1	تميل إلى الألعاب الخاصة بسنها أكثر من الميل للدراسة			
2	تتابع المسلسلات بشغف وتعيدها مشاهدتها أكثر من مرة			
3	تبدو شاردة الذهن ولفترات ليست قصيرة			
4	تميل لعدم الحديث عما دار في المدرسة			
5	لا تتكلم عن الواجبات المطلوبة منها في المدرسة			
6	لا يوجد لها وقت محدد تذاكر فيه			
7	تتذكر في الليل أن لديها اختبار أو واجب مدرسي			

8	توبخ الذي يذكرها بضرورة المذاكرة من إخوانها
9	حريصة على إتمام واجباتها في وقتها دون تأخير
10	تعد جدول للمذاكرة خاص بها يتناسب معها
	المحور الثالث: المدرسة والمعلمات
1	تعاني من التنمر داخل المدرسة
2	لا يوجد تواصل بين المدرسة وولي أمر الطالبة
3	تسود في المدرسة العلاقات الشخصية والاجتماعية دون الاهتمام بالتدريس.
4	لا يتم تكريم الطالبة عند التفوق في التحصيل
5	المدرسة تهتم بالعقاب أكثر من اهتمامها بتغيير السلوك غير الجيد
6	نعاني من التدريس غير الجيد والمعلمات غير الكفؤات.
7	الأسئلة لا تتناسب مع مستوى الطالبة
8	بعض الاستاذات غير مباليات بمتابعة دفاتر الطالبات وتقويمها
9	لا توجد دروس تقوية في بعض المقررات الصعبة
10	جداول الطالبات لا تراعي التنوع في توزيع المقررات الصعبة على مدار الاسبوع
11	تشعر ابنتي بالملل في الحصة لأنها غير جذابة ولا تتوفر وسائل تعليمة تشدها للدرس
12	أغلب الأوقات تتحدث ابنتي عن الأزياء والإكسسوار والمكياج الخاصة بالمعلمات
13	تتميز بعض المعلمات بالشدة واستخدام بعض أنواع العقاب

محلق (2)

الاستبانة الخاصة بالمدرسة (إدارة المدرسة- المعلمة)

عزيزي المعلمة/ عند تعبئة الاستبانة أرجو مراعاة الآتي:

هذه الاستبانة خاصة ببحث أسباب تدني المستوى التحصيلي وضعف المنافسة لدى الطلاب المشاركين في اختبارات "ناف" الرجاء الإجابة عن الفقرات بما يتناسب ووضع الطالبات بكل دقة.

الرقم	الفقـــــرة	نعم	احيانا	لا
	البعد الأول: الأسرة			
1	وجود مشكلات اجتماعية (انفصال الوالدين) لدى بعض الطالبات.			
2	اتجاهات أسر بعض الطالبات نحو التعليم أو المعلمة سلبية			
3	لا يوجد تواصل بين الأسرة وبناتها من الطالبات في موضوع التعليم			
4	الأسرة تكلف الطالبة بالأعمال الشاقة داخل البيت مما يجعلها لا تهتم بالتحصيل			
5	بعض أسر الطالبات يضعن كل اللوم على المدرسة أو المعلمة عند انخفاض مستوى التحصيل			

6	بعض الأسر لا تشجع الطالبات على الدخول في المسابقات التحصيلية
7	الظروف المنزلية غير مهيأة للمذاكرة
8	لا يوجد من يساعدها على المذاكرة في المنزل
	المحور الثاني: سمات الشخصية للطالبة
1	تعاني بعض الطالبات من تنمر سواء في البيت أو المدرسة .
2	بعض الطالبات لديهن صعوبات تعلم مما يؤدي إلى ضعف المستوى التحصيلي
3	تعاني بعض الطالبات من مشكلات نفسية تؤثر على تحصيلهن
4	غياب الطالبة (بعذر أو بدون عذر) بشكل مستمر عن المدرسة
5	كره الطالبة للمدرسة والتعلم (عدم وجود الدافعية) .
6	اعتماد الطالبة على المعلمة اعتمادًا كليًا في الدراسة وحل الأسئلة
7	تحب الخروج من الحصة بشكل مستمر ً
8	تشعر أن المكان الذي تجلس فيه داخل الغرفة الصفية غير مناسب لها
9	يصعب عليها تنظيم وقتها للاستذكار في البيت
10	توجد بعض المقررات غير مفهومة بالنسبة لها
11	بعض الطالبات لا تتقبل التوجيه أو الإرشاد
12	بعض الطالبات يرفضن حصص التقوية ولا يلتزمن بها
	البعد الثالث: المدرسة والمعلمات
1	تنويع الأنشطة والأساليب المستخدمة في التدريس
2	تنوع أساليب التعزيز الموجودة سواء في الفصل او المدرسة.
3	تتميز أساليب التدريس بالحداثة والجاذبية
4	تتواصل المدرسة مع الأهل للاستفسار عن وضع الطالبة في البيت
5	قلة في استخدام تكنولوجيا التعليم في المدرسة
6	تعاقب الطالبة أمام جميع طلاب المدرسة أو الفصل
7	تزدحم الصفوف الدراسية بالطالبات
8	تركيز المدرسة على الطالبات المتميزات في المدرسة بشكل متكرر